

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم اقتصادية
تخصص: مالية وجباية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم اقتصادية
رقم:

عنوان الموضوع:

مساهمة الوعي الجبائي في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية
للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة
دراسة قياسية - حالة دائرة مقرة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تحت الإشراف الأستاذ:
- عماري زهير

من إعداد الطالب:
- روارى عادل

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محادي سالم	أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة	رئيسا
عماري زهير	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
جاب الله مصطفى	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017



شكر و عرفان

أحمد الله عز وجل جدا كثيرا إقرارا بفضله وعجزنا عن الوفاء
بشكره، وأصلي وأسلم على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور عماد زهير الذي قبل
بالإشراف على هذا العمل، والذي لم يدخل علي بتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة
المناقشة الذين تحملوا عنا قراءة ومناقشة هذا العمل.

ولأساتذتي الكرام في جميع سنوات الدراسة، أتقدم إليكم بأجمل
عبارات الامتنان والتقدير للسهر على تخرجنا ونجاحنا.

وأخيرا، عائلتي وأصدقائي وزملائي... شكرا لكم.

روادى عادل

أولاد

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل وزين

داري بالعلم.

أطهر قرة جهدي إلى التي أدعوا الله أن يطهر

في عمرها أمي الفالقة.

والله الذي كان قدوة لي وسببا في تعلمي

أبي

والله إخوتي وأخواتي الذين كانوا كالأولاد

والله أساتذتي الكرام والبعوض الجميل لهم

والله أصدقائي وزملائي بدون استثناء.

رواها عادل

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداء
V - II	خطة الدراسة
VIII - VI	قائمة الجداول والأشكال
أ - و	مقدمة عامة
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة	
1	تمهيد
6 - 2	المبحث الأول: مفهوم الوعي الجبائي
4 - 2	المطلب الأول: تعريف الوعي الجبائي وأهميته
2	أولا: تعريف الوعي الجبائي
4 - 3	ثانيا: أهمية الوعي الجبائي
3	1- بالنسبة للمكلف
4	2- بالنسبة للإدارة الجبائية
6 - 4	المطلب الثاني: أسباب ضعف الوعي الجبائي ومصادره
5	أولا: أسباب ضعف الوعي الجبائي في الجزائر
5	1- الأسباب المباشرة
5	2- الأسباب غير مباشرة
7 - 6	ثانيا: مصادر الوعي الجبائي
6	1- الإعلام الجبائي
7 - 6	2- وكيل المكلف
15 - 7	المبحث الثاني: الإلتزامات المتبادلة بين الإدارة الجبائية والمكلف
12 - 7	المطلب الأول: مفهوم المكلف وإلتزاماته
8 - 7	أولا: مفهوم المكلف
12 - 8	ثانيا: إلتزامات المكلفين بالضريبة
10 - 8	1- تقديم التصريحات

11 - 10	2- دفع الضريبة
12 - 11	3- الإلتزامات المحاسبية
15 - 12	المطلب الثاني: مفهوم وإلتزامات وحقوق الإدارة الجبائية
13 - 12	أولاً: مفهوم الإدارة الجبائية
14	ثانياً: إلتزامات الإدارة الجبائية
15 - 14	ثالثاً: حقوق الإدارة الجبائية
25 - 16	المبحث الثالث: مفهوم وتنظيم الضريبة الجزافية الوحيدة
24 - 16	المطلب الأول: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة وإلتزامات المكلفين بها
20 - 16	أولاً: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة
16	1- التأسيس
17	2- مجال التطبيق
18 - 17	3- اختيار النظام الحقيقي
19 - 18	4- الإعفاءات والتخفيضات
24 - 19	ثانياً: إلتزامات المكلفين بالضريبة الجزافية وعقوبات عدم الإلتزام
22 - 20	1- إلتزامات المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة
23 - 22	2- عقوبات عدم الإلتزام
25 - 23	المطلب الثاني: معدل الضريبة الجزافية وتوزيع ناتجها
23	أولاً: معدل الضريبة الجزافية الوحيدة
24	ثانياً: توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية باستخدام أداة الإستبيان	
27	تمهيد
32 - 28	المبحث الأول: تقديم مفتشية وقباضة الضرائب لدائرة مقرة
30 - 28	المطلب الأول: تقديم مفتشية الضرائب
29 - 28	أولاً: التنظيم الهيكلي للمفتشية
30 - 29	ثانياً: مهام المكاتب والمصالح التابعة للمفتشية

32 - 31	المطلب الثاني: تقديم قباضة الضرائب
31	أولاً: التنظيم الهيكلي لقباضة الضرائب
32	ثانياً: مهام مصالح قباضة الضرائب
38 - 33	المبحث الثاني: منهجية وبناء استبيان الدراسة
35 - 33	المطلب الأول: منهجية الدراسة
33	أولاً: منهج الدراسة
33	ثانياً: أسلوب الدراسة الميدانية
34 - 33	ثالثاً: مجتمع الدراسة
34	رابعاً: عينة الدراسة
34	خامساً: مصادر المعلومات
35	سادساً: ضبط متغيرات الدراسة
38 - 35	المطلب الثاني: منهجية بناء استبيان الدراسة
37 - 35	أولاً: بناء استبيان الدراسة
35	1- الحدود الزمانية والمكانية لتوزيع الإستبيان
36 - 35	2- هيكل الإستبيان
37 - 36	3- إعداد فقرات الإستبيان
37	ثانياً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة
38 - 37	ثالثاً: توزيع أداة الدراسة
42 - 39	المبحث الثالث: عرض أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة
40 - 39	المطلب الأول: الوسائل الإحصائية المستخدمة
42 - 40	المطلب الثاني: عرض الاختبارات الإحصائية المطبقة على الإستبيان
40	أولاً: اختبار ثبات الإستبيان
41	ثانياً: اختبار طبيعة البيانات
42	ثالثاً: معامل ارتباط محاور الإستبيان
51 - 43	المبحث الرابع: تحليل بيانات ونتائج الإستبيان
47 - 43	المطلب الأول: تحليل بيانات القسم الأول من الإستبيان

51 - 48	المطلب الثاني: تحليل نتائج القسم الثاني من الإمتحان
49 - 48	أولاً: تحليل فقرات البعد الأول
51 - 50	ثانياً: تحليل فقرات البعد الثاني
55 - 52	المبحث الخامس: نتائج اختبار الفرضيات
53 - 52	المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية
52	أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى
53	ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية
55 - 54	المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية
56	خلاصة الفصل
60 - 57	الخاتمة العامة
64 - 61	قائمة المراجع
75 - 65	قائمة الملاحق
الملخص	

قائمة الجداول والأشكال

- قائمة الجداول

الرقم	البيان	الصفحة
1	أنواع التصريحات السنوية والشروط التنظيمية المرتبطة بها	9
2	أنواع التصريحات وكيفية الدفع المتعلقة بالضريبة الجزافية الوحيدة قبل 2017	20
3	أنواع التصريحات وكيفية الدفع المتعلقة بالضريبة الجزافية الوحيدة بعد 2017	21
4	توزيع نسب ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة	24
5	عدد المكلفين بالضريبة في دائرة مقرة	34
6	سلم لكارث الخماسي	36
7	مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة	37
8	الإحصائيات الخاصة باستمارة الإستبيان	38
9	إخضاع محاور الإستبيان لمعامل ألفا كرونباخ	40
10	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	41
11	مصفوفة الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية	42
12	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
13	توزيع أفراد العينة حسب السن	44
14	توزيع أفراد العينة حسب سنوات تقديم التصريحات	45
15	توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط	46
16	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	47
17	تحليل فقرات محور الوعي الجبائي	48
18	تحليل فقرات محور الالتزام الجبائي للمكلفين بالضريبة الجزافية	50
19	نتائج اختبار T-test للفرضية الفرعية الأولى	52
20	نتائج اختبار T-test للفرضية الفرعية الثانية	53
21	تحليل الانحدار الخطي بين محوري الدراسة	54

- قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
13	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب	1
15	أشكال الرقابة الجبائية في الجزائر	2
28	التنظيم الهيكلي لمفتشية الضرائب	3
31	الهيكل التنظيمي لقباطة الضرائب	4
43	توزيع متغير الجنس	5
44	توزيع متغير الفئات العمرية	6
45	توزيع متغير سنوات تقديم التصريحات	7
46	توزيع متغير نوع النشاط	8
47	توزيع متغير المؤهل العلمي	9

- قائمة الملاحق

الصفحة	البيان	الرقم
67 - 66	استمارة الإستبيان	1
68	قائمة السادة المحكمين	2
69	طلب مساعدة في تريفص	3
75 - 70	مخرجات برنامج SPSS 22	4

المقدمة

تمهيد

تعتبر الضريبة عصب التقدم الاقتصادي ودليل على التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد في الدول المتقدمة، أما في الدول النامية فإن الضريبة تعتبر مجرد عبئ بالنسبة للمكلفين وهذا لارتفاع مستويات الضغط الجبائي الناجم عن ارتفاع معدلات الضريبة وتنوعها وأيضاً كبر حجم الاقتصاد غير الرسمي، مما أدى بالمكلفين في هذه الدول إلى إتباع سياسة التهرب الضريبي والذي من أهم أسبابه ضعف الوعي الجبائي لدى المواطنين بصفة عامة والمكلفين بصفة خاصة.

يعتبر مفهوم الوعي الجبائي في الجزائر من المفاهيم الحديثة على بيئة المال والأعمال الجزائرية وهذا ما يتطلب من الباحثين دراسته ومن الإدارة الجبائية تنميته عن طريق إجراءات وسياسات مدروسة، إن من أهم أهداف نشر الوعي الجبائي هو الرفع من مستوى الالتزام الضريبي للمكلفين بالضريبة سواء في تقديم التصريحات أو دفع الضريبة المستحقة قانوناً، وعليه فإن على إدارة الجبائية تنوير الرأي العام بمنافع دفع الضريبة وهذا لتحسين العلاقة التي بينها وبين المكلف.

تتسم العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية بعدم الثقة حيث ترى الإدارة الجبائية جمهور المكلفين على أنهم يسعون للتهرب الجبائي وهذا عكس ما يقوم عليه النظام الجبائي الجزائري الذي يرتكز على حسن نية المكلف وصدق تصريحاته، كما يرى المكلف الإدارة الجبائية أداة لنهب أمواله واغتصاب ثرواته وهذا ما نجم عن ضعف مستوى الوعي الضريبي الذي أدى بدوره إلى انتشار أفكار خاطئة في أوساط المكلفين عن الجبائية بصفة عامة وعن الإدارة الجبائية بصفة خاصة، كل هذا أدى إلى ضعف مستوى الالتزام الجبائي في الجزائر.

لقد قامت الجزائر بعدة إصلاحات اقتصادية مست الجانب الضريبي وهذا بغية الرفع من كفاءة وفعالية النظام الجبائي حيث تم استحداث ضريبة جديدة سنة 2007 عوضت كلا من الضريبة



على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، كما تعتبر هذه الضريبة امتدادا للنظام الجزافي أطلق عليها اسم الضريبة الجزافية الوحيدة والتي جاءت تلبية لمتطلبات التطور الضريبي وتطلعات المكلفين بالضريبة حيث تتميز هذه الضريبة بقلّة إجراءاتها وسهولة قوانينها وهذا لتحقيق هدف الرفع من مستوى الالتزام والتحصيل الجبائي.

أولا: الإشكالية

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الوعي الجبائي في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة في دائرة مقرّة؟

وللإجابة على الإشكالية بدقة يستلزم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما مدى وعي المكلفين بالضريبة؟
- ❖ ما مدى إدراك المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة لالتزاماتهم الجبائية؟
- ❖ ما مدى تأثير الوعي الجبائي في الالتزام الجبائي للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة؟

ثانيا: الفرضيات

وللإجابة على الأسئلة الفرعية يستلزم طرح الفرضيات الفرعية التالية:

- ❖ مستوى الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة منخفض.
- ❖ المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة على علم بالتزاماتهم الجبائية.
- ❖ كلما ارتفع مستوى الوعي الجبائي كلما ارتفع مستوى الالتزام الضريبي للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.



ثالثا: أهداف الدراسة: تتلخص أبرز أهداف الدراسة في ما يلي:

- ❖ العمل على تبني طرق جديدة لتوعية المكلفين خصوصا الخاضعين للضريبة الجزافية.
- ❖ معرف مستوى الوعي الجبائي للمكلفين.
- ❖ معرفة إلتزامات المكلفين وإلتزامات الإدارة الجبائية.
- ❖ إبراز دور الوعي الجبائي في الإلتزام الضريبي.

رابعا: أسباب إختيار الموضوع

تكمن أهم الأسباب في ما يلي:

- ❖ تطابق موضوع الدراسة مع مجال التخصص.
- ❖ الرغبة الشخصية في الموضوع وإثارته لاهتمام الباحث.
- ❖ المساهمة في إثراء الدراسات الجبائية.
- ❖ التعريف بالوعي الضريبي والضريبة الجزافية الوحيدة وبيان الإلتزامات الخاصة بها.
- ❖ معرفة مدى الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.

خامسا: المنهج المستخدم

تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة الجانب النظري للدراسة واستخدام المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي للدراسة الذي تضمن توزيع إستبيان على عينة من المكلفين.



سادسا: حدود الدراسة

تمت الدراسة على مستوى دائرة مقررة مكانيا، أما زمنيا فتمت خلال شهر مارس وأفريل من سنة 2017.

سابعا: الدراسات السابقة

1. دراسة مهدي صبرينة: تحت عنوان تقييم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، قدمت هذه الدراسة كمذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للسنة الجامعية 2015/2014، تناولت فيها الباحثة الإطار النظري للضريبة بصفة عامة والضريبة الجزافية الوحيدة بصفة خاصة حيث تطرقت إلى مفهومها والتزامات المكلفين بها إضافة إلى التنظيم الفني الذي يحكم سير إجراءاتها، أما في الجانب التطبيقي الخاص بالدراسة فقد تطرقت فيه الباحثة إلى دراسة حالة بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة خلال الفترة (2015/2012)، وقد توصلت حسب الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

- ✓ تعتبر الضريبة الجزافية الوحيدة أهم نتائج الإصلاحات الجبائية منذ سنة 2007.
- ✓ ساهمت الضريبة الجزافية الوحيدة في تخفيف العبء الضريبي على المكلفين حيث اشتملت على كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة.
- ✓ حصيلة الضريبة الجزافية ضئيلة مقارنة مع حصيلة الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات.

2. دراسة بن شنييتي أحمد: قدمت هذه الدراسة كمذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير في جامعة المسيلة للسنة الجامعية 2016/2015 تحت عنوان مدى مساهمة الضريبة الجزافية الوحيدة في تمويل التنمية المحلية، ولقد بنيت هذه الدراسة على الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم الضريبة الجزافية الوحيدة في تمويل التنمية المحلية، وما مدى



مساهمتها في تغطية نفقاتها، وهل تلك النسبة المعطاة للبلدية والتي تمثل 40% كافية حقا لاستغلالها استغلالا كاملا؟ وللإجابة على الإشكالية قام الباحث بتقسيم دراسته إلى ثلاث فصول منهم اثنين نظري تطرق فيهما إلى التعريف بالنظام الضريبي الجزائري والضريبة الجزافية الوحيدة إضافة إلى تقديم الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية ودور الضرائب في تمويلها، أما الفصل الأخير فقد عمد فيه الباحث إلى تقديم لمحة تعريفية عن بلدية بوسعادة مع تحليل تطور ميزانية البلدية خلال الفترة (2010/2016)، وفي ما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ أن الموارد الجبائية تحتل قسم كبير في تمويل التنمية المحلية حيث تمثل نسبة 90%.
- ✓ الضريبة الجزافية الوحيدة لا تساهم بدرجة كبيرة في التنمية المحلية مقارنة مع الإيرادات الأخرى فتعتبر ضعيفة جدا.

3. دراسة سالمى جمعة: هي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير في جامعة المسيلة للسنة الجامعية 2014/2015 تحت عنوان واقع ومتطلبات تحقيق الوعي الضريبي، لقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أولهما نظري تم التطرق فيه إلى إعطاء مفاهيم أساسية مرتبطة بالوعي الضريبي، أما الجانب الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية على عينة من المكلفين بالضريبة لولاية المسيلة، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على الإشكالية التالية: ما هو واقع الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة على مستوى ولاية المسيلة؟ وما هي متطلبات تحقيقه؟، وبعد دراسة الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ إن أهم إسهامات الوعي الجبائي التركيز على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.
- ✓ ضعف الوعي الضريبي لدى المكلف سببه سوء العلاقة بالإدارة الجبائية.
- ✓ غياب خطة واضحة ومرسومة الأهداف ومضبوطة لنشر الوعي الجبائي.

سنتطرق في هذه الدراسة إلى بعض النقاط التي لم يتطرق إليها الباحثون في الدراسات السابقة، والتي تتلخص أبرزها في ما يلي:





- ✓ معرفة المفاهيم الحديثة التي تخص الوعي الجبائي.
- ✓ معرفة الإلتزامات الجبائية الجديدة التي يخضع لها المكلفون بالضريبة الجزافية الوحيدة.
- ✓ الربط بين مفهوم الوعي الجبائي والإلتزام الجبائي للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.

ثامنا: صعوبات البحث

وتتلخص في ما يلي:

- ✓ عدم توفر المراجع المتعلقة بالوعي الجبائي.
- ✓ تخوف المستجوبين من استمارة الإستبيان بما أنها تخص الضرائب.

تاسعا: هيكل البحث

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين أولهما نظري والآخر تطبيقي كما يلي:

الفصل الأول: وهو ما يمثل الجانب النظري للدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث تناول المبحث الأول الإطار النظري للوعي الجبائي أما المبحث الثاني فتم من خلاله تقديم تعريف للمكلف والإدارة الجبائية والإلتزامات كل منهما أما المبحث الثالث فتناول الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة والإلتزامات المكلفين بها.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة حيث تم تقسيمه إلى خمس مباحث تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم مفتشية وقباضة الضرائب لدائرة مقررة، أما في المبحث الثاني فتم من خلاله بيان منهجية بناء الإستبيان، وفي المبحث الثالث تم التطرق إلى عرض الأساليب الإحصائية المطبقة على الإستبيان، أما المبحث الرابع فتطرقنا فيه إلى تحليل معطيات الإستبيان، وفي المبحث الأخير تناولنا فيه اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد

تعتبر الضريبة أو الجباية بصفة عامة من أهم مصادر الإيرادات العامة للدولة، لذلك تولي لها السلطات أهمية بالغة من خلال التعريف بها، وبطرق تحصيلها، وكيفية إنفاقها على شكل نفقات عامة يحس بها المكلف بصفة مباشرة أو غير مباشرة، بغية الرفع من مستوى الوعي الجبائي للمكلفين، حيث أنه كلما ارتفع الوعي الجبائي كلما زاد الواجب بالالتزام بالضرائب والرسوم المفروضة قانونا.

إن من أهم مخرجات الإصلاحات الجبائية في الجزائر هو الضريبة الجزافية الوحيدة التي جاءت بغية تسهيل الإجراءات على المكلفين الخاضعين لها، تأسست هذه الضريبة بموجب قانون المالية لسنة 2007 والتي كان من ثمارها الرفع من فعالية النظام الضريبي الجزائري.

يمكن دراسة ما سبق قوله من خلال الفصل الأول الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث وهي:

- ❖ المبحث الأول: مفهوم الوعي الجبائي.
- ❖ المبحث الثاني: الالتزامات المتبادلة بين المكلفين والإدارة الجبائية.
- ❖ المبحث الثالث: مفهوم وتنظيم الضريبة الجزافية الوحيدة.

المبحث الأول: مفهوم الوعي الجبائي

يعتبر الوعي الجبائي المحرك الأساسي لعملية الالتزام الضريبي في الدول المتقدمة، أما في الدول النامية ومنها الجزائر فإنه يبقى شبه منعدم في أوساط المكلفين لعدم اهتمام الإدارة الجبائية به، وهذا ما يتطلب منا التطرق إليه من خلال تبيان مفهومه وأسباب ضعفه.

المطلب الأول: تعريف الوعي الجبائي وأهميته

يعتبر مفهوم الوعي الجبائي مصطلح حديث نسبيا في الجزائر وسنحاول من خلال هذا المطلب إعطاء تعريف له مع بيان أهميته.

أولا: تعريف الوعي الجبائي

مفهوم الوعي: يمثل إدراك الإنسان لذاته وأمواله وأفعاله بشكل مباشر، وهو حصيلة ما لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة من حوله في مختلف المستويات.¹

مفهوم الضريبة: تعتبر الضريبة اقتطاع نقدي يمارس عن طريق السلطة وبصورة نهائية، وذلك وفق قواعد قانونية وبدون مقابل محدد من أجل تدخلات مالية تهدف لتحقيق أغراض ذات منفعة عامة.²

مفهوم الوعي الجبائي: الوعي الجبائي هو أن يقتنع كل مكلف بدفع الضريبة المترتبة عليه، وهذا الأمر يتطلب أن تقوم السلطات بترشيد الإنفاق العام بما يخدم الصالح العام حتى يشعر دافع الضريبة أن الموارد العامة تعود عليه في شكل منافع وخدمات مباشرة أو غير مباشرة³، حيث لا بد على الإدارة الجبائية تعريف المواطنين بالضريبة وطرق تحصيلها وتاريخ سدادها، كما يجب تبليغ المكلفين باستخدامات الإيرادات الجبائية التي تنفق في مجالات خدمية تعود

¹ - سالم محمد عبود، عروبة معين عايش، العلاقة بين الوعي الضريبي والتهرب الضريبي وتأثيرها على التنمية، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الضريبية الأولى، 2008/11/12، مركز بحوث المستهلك، جامعة بغداد، 2008، ص4.

² - يحيى دنيدي، المالية العمومية، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص59.

³ - سالم محمد عبود، عروبة معين عايش، مرجع سابق، ص5.

بالفائدة على المجتمع بأكمله، وقد تعود عليهم أحيانا في إطار تقديم مساعدات مالية لتقادي مؤسساتهم من الإفلاس أو الخسارة¹، من خلال ما سبق يمكن تعريف الوعي الجبائي على أنه الرغبة الشخصية للمكلف للخضوع للقوانين الجبائية والالتزام بها انطلاقا من قناعته في حجية فرض الضريبة.

ثانيا: أهمية الوعي الجبائي

سنتناول أهمية الوعي الجبائي بالنسبة للمكلف و بالنسبة للإدارة الجبائية كما يلي:

1- بالنسبة للمكلف:

تختلف أهمية الوعي الجبائي باختلاف نوع الضريبة حيث تتميز الضرائب المباشرة بأنها تشعر المكلفين بواجباتهم الجبائية ويرجع ذلك إلى أن المكلف بالضريبة يدفعها في شكل تضحية بجزء من دخله إلى الدولة، أما الضرائب غير مباشرة فلكونها تفرض على الإنفاق فإن المكلف لا يشعر بها بل يعتبرها جزء من سعر المنتج أو الخدمة مما يؤدي إلى عدم شعوره بالواجب الضريبي الذي يساهم في انخفاض الوعي الجبائي²، يمكن اختصار أهمية الوعي الجبائي بالنسبة للمكلفين في النقاط التالية:

~ يعمل الوعي الجبائي على إزالة أسباب التوتر وخلق الثقة المتبادلة بين المكلف والإدارة الجبائية وتحقيق التعاون بينهما³.

~ تغيير ذهنية الرأي العام بحيث لا يرى جمهور المكلفين الإدارة الجبائية خصما وإنما إدارة ضرورية لكل مجتمع متحضر.

~ القضاء على النظرة السائدة عند المكلفين بأن الضريبة مجرد عبء.

¹ - محمود جمام، النظام الضريبي وأثاره على التنمية الاقتصادية، أطروحة دكتوراه دولة، تخصص العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قسنطينة 2010/2009، ص48.

² - محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومه، بوزريعة، الجزائر، 2003، ص69.

³ - إبراهيم فاتح أحمد، موضوعية قرار مأمون التقدير الجزافي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص132، بتصرف.

- ~ تحسيس المكلف بمسؤوليته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ~ معرفة المكلف ما له من حقوق وما عليه من واجبات ضريبية.
- ~ تجنب العقوبات عن طريق تقديم التصريح الصحيح والدفع في المواعيد المحددة قانونا.

2- بالنسبة للإدارة الجبائية:

إن الوعي الجبائي لا يتعلق بالمكلف بالضريبة وحده وإنما يتعداه ليصل للإدارة الجبائية فلا يمكن القول بأن الإدارة هي المسؤولة عن نشر الوعي الجبائي إلا إذا كان لدى أعوانها قدر كافي من المعرفة الجبائية لأن هدف كل إدارة جبائية هو الرفع من مستويات التحصيل للضرائب وهذا لن يتحقق إلا بتوفر العناصر التالية:¹

- ~ يجب على المشرع الضريبي أن يعمل على وضع تشريعات ضريبية ملائمة لواقع وظروف المكلف، وللظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في ذلك البلد.
- ~ يتوجب على الإدارة الجبائية أن تعمل على تبسيط الإجراءات المتبعة داخل الدوائر الجبائية وأن لا يكون همها الوحيد حجم الجباية والإنجاز.
- ~ يتوجب على أعوان المصالح الجبائية أن يكون لديهم الإلمام المالي والمحاسبي وأن يعملوا دوما على زيادة خبراتهم واطلاعهم على كل جديد في مجالهم.
- ~ تسهيل العملية الجبائية والتقليل من عدد المنازعات الجبائية مع المكلفين لتوفير الجهد والوقت.

المطلب الثاني: أسباب ضعف الوعي الجبائي ومصادره

تتنوع أسباب ضعف الوعي الجبائي من دولة لأخرى ومن منطقة لأخرى، وكذا تتنوع مصادره، وسنحاول من خلال هذا المطلب بيان أسباب ضعفه ومصادره في الجزائر.

¹ - المرجع نفسه، ص 108.

أولاً: أسباب ضعف الوعي الجبائي في الجزائر

تنقسم أسباب ضعف الوعي الضريبي إلى أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة كالتالي:

1- الأسباب المباشرة: وتتمثل فيما يلي:

أ- الأسباب التشريعية: إن تعقيد القوانين الجبائية في نظر المكلف عموماً والمكلف بالضريبة الجزافية خصوصاً - أغلبهم ليس لديه وكيل جبائي - ساهم بشكل مباشر في ضعف مستوى الوعي الجبائي من خلال عدم الفهم الصحيح للقوانين وعدم تفسيرها من قبل الإدارة الجبائية.

ب- الأسباب الإدارية: إن النقص في الكفاءة الإدارية والفنية، إضافة إلى إجراء الكثير من التعديلات على القوانين، أدى إلى ضعف الإلمام بهذا الموضوع سواء على أعوان الإدارة أو المكلفين.

ج- وسائل الاتصال: تعتبر مساهمة وسائل الاتصال في توعية المكلفين في الجزائر ضعيفة مقارنة بدورها في الدول المتقدمة وهذا راجع لعدة أسباب منها عدم وجود وسائل إعلام متخصصة في هذا المجال.

2- الأسباب غير مباشرة: وتبرز أهمها في:

أ - الأسباب التاريخية: الضريبة هي أداة لنهب أموال المكلفين، هذا ما جسدهته السياسة الاستعمارية في الجزائر التي كانت تستعمل الضريبة للحد من حرية الأفراد.

ج- الأسباب النفسية: تعتبر من أهم أسباب ضعف الوعي الضريبي حيث يعتقد المكلفون بالضريبة بأن ما يدفعوه من ضرائب لا يعود عليهم بالمنفعة.

د- الاقتصاد غير رسمي: نجد في هذا النوع من السوق بأن المكلفين غير مجبرون على دفع الضريبة لأنهم لا يملكون سجل تجاري، وهذا ما أدى إلى عدم اهتمامهم بالضريبة.

ثانيا: مصادر الوعي الجبائي

1-الإعلام الجبائي: تعتبر الإدارة الجبائية المسؤول المباشر عن عملية تكوين وتوليد الوعي الجبائي لدى المواطنين بصفة عامة والمكلفين بالضريبة بصفة خاصة عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة والإعلام الرسمي، وهذا ما باشرته مصالح المديرية العامة للضرائب عن طريق وضع موقع الكتروني خاص بها بهدف إعلام المكلفين وإعلامهم بالمستجدات التي تطرأ على القوانين الجبائية، حيث يمكن للمكلف الولوج إليه والإطلاع أو تحميل كافة القوانين والوثائق التي تخص وضعيته الجبائية، كما يمكن للمكلف طلب هذه القوانين والوثائق عن طريق الطلب المباشر من المصالح الجبائية بمختلف مكوناتها، كما يتوجب على أعوان الضرائب إجابة المكلفين عن مختلف انشغالاتهم الجبائية مراعين في ذلك المواصفات المتعلقة بإجراءات الاستقبال والإعلام.

يبقى دور الإعلام غير الرسمي مهما في عملية التوعية الجبائية للمكلفين لمعرفة إلتزاماتهم وواجباتهم الجبائية لتطوير الحس والثقافة الجبائية، إلا أنه يبقى محدودا في الجزائر لعدم تكوين الصحافيين في هذا الجانب، وعدم وجود مجلات أو قنوات اتصال متخصصة في الاقتصاد أو الجبائية بصفة خاصة.

2- وكيل المكلف: تنص القوانين الجبائية في الجزائر على أنه يمكن للمكلفين إختيار وكيل جبائي ليمثلهم حيث يجب أن تشعر الإدارة المكلف بهذا الحق إجباريا¹، حيث يلعب وكيل المكلف دورا مهما في قضية نشر الوعي الضريبي، فمن جهة يكون مطالباً بأن يكون لديه القدر الكافي من الوعي الضريبي، ليتمكن من تمثيل المكلف بالشكل الصحيح، ومن جهة أخرى فإنه يكون مطالباً وتقع عليه مسؤولية نشر الوعي الضريبي بين صفوف المكلفين الذين قاموا بتوكيله لمتابعة قضاياهم الجبائية والمالية، إذ أن المكلف عادة ما يجهل الأمور الجبائية والمحاسبية وغيرها، فيعهد بهذا الأمر للوكيل ليقوم مقامه في متابعة جميع معاملاته المالية والجبائية وهذا

¹ - الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2017، المادة 320، ص 82.

يحقق كل من مصلحة الإدارة الجبائية والمكلف على حد سواء¹، ومن هنا يمكن القول إن المكلف ومن خلال احتكاكه بالوكيل الجبائي فإنه يستمد منه معرفة ضريبية واقتناع بالزامية الخضوع للقانون الجبائي.

المبحث الثاني: الالتزامات المتبادلة بين الإدارة الجبائية والمكلف

يشكل الالتزام الجبائي محور العمليات الجبائية بين الإدارة الجبائية والمكلف، فهو الذي يساهم في خلق الثقة وروح التعاون بين الأطراف ذات العلاقة بالعمل الجبائي، وعليه سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم الإدارة الجبائية والمكلف على حد سواء، إضافة إلى بيان التزاماتهما الجبائية.

المطلب الأول: مفهوم المكلف والتزاماته

سنحاول في هذا المطلب إعطاء نظرة تعريفية عن المكلف بالضريبة والالتزامات التي يخضع لها كل مكلف في إطار القانون الجبائي الجزائري.

أولاً: مفهوم المكلف

تعريف المكلف لغة: الذي تجري عليه أحكام القانون في دفع الضرائب وغير ذلك².

تعريف المكلف اصطلاحاً: إن اصطلاح المكلف ينبع من التكليف والالتزام الذي يفرضه القانون الضريبي على الأفراد المخاطبين بأحكامه، وعليه فإن كل شخص ملزم بدفع الضريبة يعتبر مكلفاً³، عندما يتوافر التكليف في حق الشخص الطبيعي أو المعنوي، فإنه يصبح مخاطباً بأحكام القانون وملتزمًا بكافة الالتزامات التي ينص عليها وعليه يصبح المكلف كل شخص

¹ حسام فايز أحمد عبد الغفور، العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل والجبائية، مذكرة ماجستير، تخصص منازعات جبائية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2008، ص22.

² أمل عبد العزيز محمود، القاموس العربي الشامل، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1997، ص224.

³ قاسم صلاح، التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص76.

طبيعي أو معنوي يخضع للضريبة بموجب أحكام القانون¹، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المكلف هو كل من يقوم بدفع الضريبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويخضع لأحكام القانون الجبائي الجزائري سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا.

ثانيا: التزامات المكلفين بالضريبة

1- تقديم التصريحات:

يقوم المكلف بالضريبة بتقديم التصريح في موعد يحدده القانون، ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة، باعتباره أقدر شخص يعرف مقدار دخله على نحو صحيح، ولضمان دقة وصحة التصريح، فإن الإدارة تحتفظ لنفسها بالحق في الرقابة على التصريح وتعديله إذا بني على غش²، وتنقسم التصريحات إلى أنواع هي:

أ- **التصريح بالوجود:** هو تصريح إجباري يخص المكلفين بالضريبة الجدد ويقدم لإدارة الجباية في أجل أقصاه 30 يوما الأولى من بداية النشاط، ويودع هذا التصريح لدى مفتشية الضرائب لمكان ممارسة النشاط، على أن يكون المكلفون به خاضعين وجوبا للضريبة الجزافية الوحيدة أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات³.

ب- **التصريح الشهري:** يجب على كل مكلف بالضريبة تقديم تصريح برقم أعماله خلال 20 يوما الأولى من الشهر الموالي لدى قبضة الضرائب التابع لها مكان تواجد مقر المؤسسة ويخص هذا التصريح الضرائب التالية:⁴ الرسم على النشاط المهني، التسبيقات على الحساب فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي (الأجور، مداخيل

¹ - حسام فايز أحمد عبد الغفور، مرجع سابق، ص22.

² - عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة سطيف، 2013/2014، ص13.

³ - الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2016، ص72.

⁴ - المرجع نفسه، ص73.

رؤوس الأموال المنقولة، الأرباح غير التجارية)، الرسم الداخلي على الاستهلاك، الرسم على القيمة المضافة.

ج- التصريح السنوي: إن كل مكلف بالضريبة يتوجب عليه اكتتاب تصريح سنوي يتضمن مبلغ الربح الخاضع للضريبة قبل 31 أبريل من كل سنة لدى مفتشية ضرائب مكان تواجد مقر المؤسسة، ويجب أن يتضمن هذا التصريح ما يلي:¹

✓ العناصر الضرورية لتحديد الدخل الخاضع للضريبة.

✓ قيمة الأرباح الخاضعة للاقتطاع الضريبي.

✓ قائمة الأشخاص الذين يعتبرون جبائياً تحت كفالة المكلف بالضريبة.

✓ وثائق الإثبات الجبائية المتعلقة بعمليات النشاط ومختلف الأعباء والتكاليف.

الجدول رقم (1): أنواع التصريحات السنوية والشروط التنظيمية المرتبطة بها.

مكان إيداع التصريح	آخر أجل لإيداع التصريحات	نوع النظام	نوع الضريبة
مفتشية ضرائب مكان تواجد الموطن الجبائي أو مكان ممارسة النشاط.	في أجل أقصاه 30 أبريل من كل سنة.	حقيقي	- التصريح الإجمالي بالمداخل - المداخل المهنية: أرباح مهنية، مداخل فلاحية، مداخل رؤوس الأموال المنقولة، رواتب وأجور
مفتشية ضرائب مكان تواجد مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسي.	في أجل أقصاه 30 أبريل من كل سنة.	حقيقي	- التصريح بمبلغ الربح الخاضع للضريبة
مفتشية ضرائب مكان تواجد مقر النشاط.	- في أجل أقصاه 1 فيفري من كل سنة. - بين 15 و 30 جانفي من السنة ن+1	جزافي	- التصريح السنوي لرقم الأعمال - التصريح التكميلي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ميثاق المكلفين بالضريبة لسنة 2016.

¹ - بوشري عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية ودورها في مكافحة التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة تلمسان، 2010/2011، ص 102.

د- التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط:

إن المكلف بالضريبة ملزم في حالة تنازله أو توقفه عن النشاط أن يبلغ الإدارة الجبائية بذلك ضمن أجل 10 أيام.

أما في حالة الوفاة فيتعين على ذوي الفقيد التصريح بالمدخيل الخاضعة للضريبة في أجل 6 أشهر اعتباراً من تاريخ الوفاة.

هـ- رقم التعريف الإحصائي:

عمدت الإدارة الجبائية في إطار سعيها لمحاربة ظاهرة التهرب الجبائي إلى استحداث جملة من التدابير التي من شأنها تسهيل العمليات الجبائية بين الأطراف ذات العلاقة بالعمل الجبائي، ومن هذه التدابير المستحدثة ألزمت الإدارة الجبائية المكلفين بوضع رقم التعريف الإحصائي الذي يظهر في كافة الوثائق المتعلقة بنشاط المؤسسة، ويؤدي عدم الالتزام بوضع هذا الرقم أو التصريح بمعلومات خاطئة عنه إلى حرمان المكلف من الحقوق التالية¹:

❖ تسليم شهادات الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

❖ تسليم مستخرجات من جداول الضرائب.

❖ منح تأجيلات قانونية عن دفع الحقوق والرسوم.

2- دفع الضريبة: يتم دفع الضريبة بواسطة الطرق التالية²:

أ- التوريد المباشر: تلجأ الإدارة وفق هذه الطريقة إلى تحصيل الضريبة عن طريق قيام الممول بسداد قيمة الضريبة المستحقة مباشرة إلى الإدارة بعد إتمام الربط النهائي لها.

¹ - سالمى جمعة، واقع ومتطلبات تحقيق الوعي الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2016/2015، ص36.

² - يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 79-80.

ب- الأقساط المقدمة: قد تتبع الإدارة طريقة الأقساط المقدمة، التي يقوم الممول بمقتضاها بدفع أقساط دورية خلال السنة الجبائية طبقاً لإقرار يقدمه عن دخله المحتمل، أو حسب قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة، على أن تتم التسوية النهائية للضريبة بعد ربطها، بحيث يسترد الممول ما قد يزيد عن قيمة الضريبة المربوطة أو يدفع ما يقل عنها.

ج- الحجز من المنبع: تلجأ الإدارة الجبائية بصدد تحصيل الضريبة إلى طريقة الحجز من المنبع التي تتميز عن غيرها من طرائق الجباية من ناحية لجوء الإدارة الجبائية إلى تطبيقها في اللحظة التي يحصل فيها الممول على الدخل الأمر الذي يؤدي إلى تزويد الدولة تباعاً بحصيلة ضريبية مستمرة.

تعد طريق الحجز من المنبع أكثر الطرق ملائمة للتحصيل الجبائي حيث تقوم هذه الطريقة على اعتماد شخص ثالث تربطه علاقة بالمكلف الحقيقي حيث يقوم هذا الأخير بحجز قيمة الضريبة المستحقة ودفعها لإدارة الضرائب، ومثال على ذلك الأجرور والمرتببات.

3- الالتزامات المحاسبية: لكي تنجح الإدارة الجبائية في تقدير الوعاء الضريبي وفرض الضريبة المرتبطة به، وجب على المكلف أن يقوم بمسك السجلات والدفاتر المنصوص عليها في القانون التجاري وهي:

❖ دفتر اليومية: عبارة عن دفتر مرقم ومختوم من قبل المحكمة المختصة، تسجل فيه العمليات التي تقوم بها المؤسسة بتاريخ متتابعة، حيث أن كل شخص طبيعي أو معنوي له صفة التاجر ملزم بدفتر اليومية ويسجل يوماً بيوم عمليات نشاط المؤسسة بانتظام ومن دون ترك فراغ أو شطب، إضافة إلى إرفاق المستندات الخاصة بإثبات مختلف العمليات¹.

¹ - وقاف أسامة، دور المراجعة الجبائية في الحد من التهرب الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة،

❖ **دفتر الجرد:** نصت عليه المادة 10 من القانون التجاري أنه: يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي يحمل صفة التاجر أن يجري سنويا جردا لعناصر أصول وخصوم مقاولته ويقفل كافة حساباته بقصد إعداد الميزانية وحساب النتائج¹.

❖ **حفظ الدفاتر والسجلات المحاسبية:** يلزم المشرع الجزائري المكلف بالاحتفاظ بالدفاتر المحاسبية والوثائق الثبوتية لها إضافة إلى المستندات المشار إليها في القانون التجاري لمدة 10 سنوات، وطبقا للمادة 12 من القانون التجاري فإنه يجب الاحتفاظ بسندات المراسلات طيلة نفس المدة ابتداء من تاريخ تحليلها، كما أن أي إخلال بهذه الشروط السابقة الذكر يؤدي إلى رفض المحاسبة من قبل المحققين².

المطلب الثاني: مفهوم، إلتزامات وحقوق الإدارة الجبائية

إن الإدارة الجبائية تشكل أداة الدولة في تنظيم الضريبة وتحصيلها فهي تعتبر أساس العمل الجبائي لهذا سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم تعريف لها مع بيان إلتزاماتها وحقوقها.

أولا: مفهوم الإدارة الجبائية

الإدارة الجبائية هي أحد الأطراف ذات العلاقة الجبائية، وهي التي يقع على عاتقها تحصيل المبالغ الجبائية من المكلفين وتوريدها للخزانة العامة في مواعيدها المحددة قانونا³، وعرفت أيضا على أنها إحدى طرفي العلاقة الجبائية، وتقع على عاتقها كسب ثقة المكلفين تعامله باحترام لتحسين العلاقة التي تربط بينهما، إذ يمكن لها اقتراح التعديلات والتشريعات التي تراها مناسبة بحكم تواصلها المباشر مع المكلف⁴، كما عرفت إدارة الضرائب بأنها الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الجبائي والتحقق من سلامة ذلك التطبيق حماية لحقوق الدولة من جهة، وحقوق المكلفين من جهة أخرى، بالإضافة إلى اقتراح التعديلات والتشريعات

¹ - المادة 10 من القانون التجاري الجزائري.

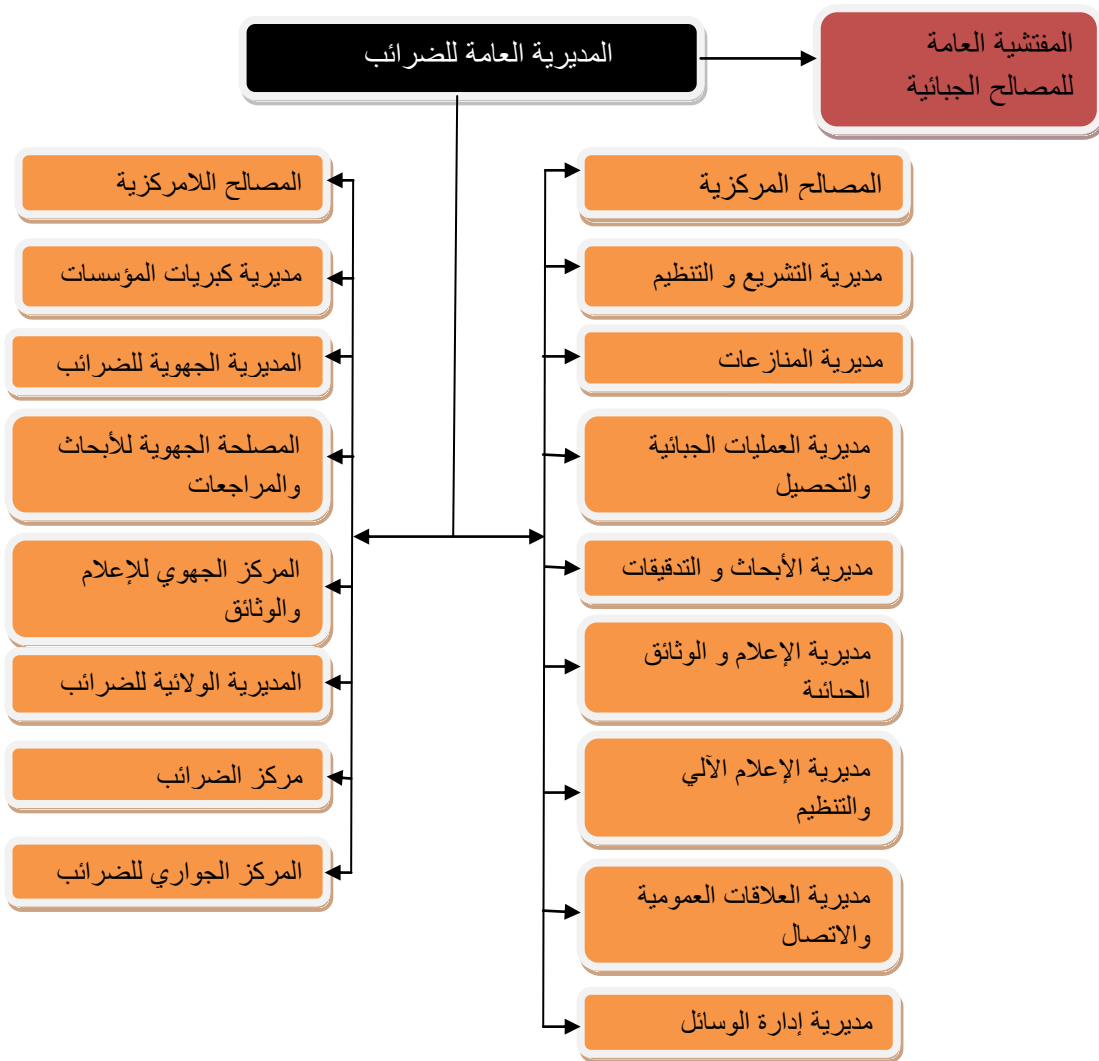
² - بوشري عبد الغني، مرجع سابق، ص 53.

³ - حسام فايز أحمد عبد الغفور، مرجع سابق، ص 31.

⁴ - شريف محمد، السياسة الجبائية و دورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009/2010، ص 48.

الجبائية قصد تحسين كفاءة النظام الجبائي¹، من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الإدارة الجبائية هي عبارة عن جهاز إداري تابع لوزارة المالية مهمتها الأساسية تحصيل الضرائب والرسوم من المكلفين وهذا من خلال تطبيق القانون.

تقوم الإدارة الجبائية في الجزائر على سلطات مركزية وأخرى لا مركزية وفق الشكل التالي:
شكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب.



المصدر: وقاف أسامة، دور المراجعة الجبائية في الحد من التهرب الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2014/2015، ص76.

¹ - وقاف أسامة، مرجع سابق، ص74.

ثانيا: التزامات الإدارة الجبائية: تتمثل التزامات الإدارة الجبائية في الآتي:

أ- التطبيق الصحيح للقوانين الجبائية: حيث يتوجب عليها تفسير القوانين وتطبيقها تطبيقا صحيحا أن تكون تعليماتها مطابقة للقوانين.

ب- إشعار المكلفون وإخطارهم: يتوجب على الإدارة تبليغ المكلفين وإخطارهم بأي قرار يخص المكلف من مقدار الاقتطاع، موعده... إلخ قبل أي إجراء ليتمكن المكلف بالرد والدفاع عن نفسه عند عدم الرضا والقبول بالقرار¹.

ج- إعلام المكلفين بالحقوق والواجبات: ينبغي على الإدارة إحاطة المكلفين بكافة التعليمات والتفسيرات بتقديم نشرات دورية والمجلات لتوعية المكلفين بواجباتهم وحقوقهم، من حق الطعن إلى حق التقاضي.

د- عدم التعسف في استخدام السلطات المخولة لها: أي احترام التشريع المعمول به.

هـ- الالتزام برد المبالغ التي حصلتها بدون وجه حق: اذا قامت الإدارة الجبائية بتحصيل مبالغ تفوق تلك المقررة، كان لزاما عليها أن ترد تلك المبالغ الزائدة عن الاقتطاع المقرر.

ثالثا: حقوق الإدارة الجبائية: وتتمثل في ما يلي:

أ- حق الإطلاع: حيث تنص المادة 45 من قانون الإجراءات الجبائية على أنه يسمح لأعوان الإدارة الجبائية قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها بتصفح الوثائق والمعلومات².

ب- الحق في المعاينة: في هذا الصدد تنص المادة 35 من قانون الإجراءات الجبائية على أنه لا يمكن الترخيص بإجراء حق المعاينة إلا من رئيس المحكمة المختصة إقليميا، أو قاضي

¹ - شريف محمد، مرجع سابق، ص 41.

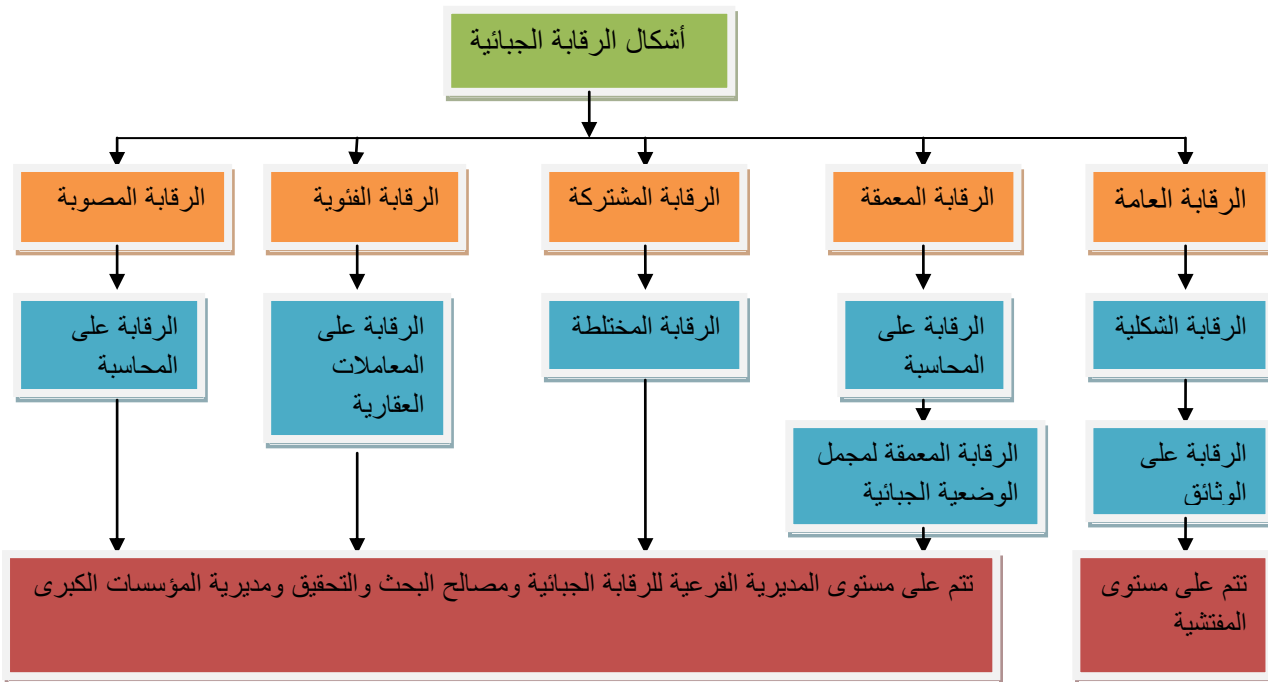
² - الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 45، ص 23.

يفوضه هذا الأخير، ويجب أن يكون طلب الترخيص المقدم للسلطة القضائية من طرف مسؤول الإدارة الجبائية المؤهل، وأن يحتوي على كل البيانات التي هي في حوزة الإدارة¹.

ج- حق الاسترداد: حدد المشرع الجزائري أجل تقادم عمل الإدارة الجبائية بأربع سنوات، إلا في حالة وجود مناورات تدليسية وهذا بالنسبة إلى²: تأسيس الضرائب والرسوم وتحصيلها، القيام بأعمال الرقابة، قمع المخالفات المتعلقة بالقوانين والتنظيمات ذات الطابع الجبائي.

هـ- الحق في الرقابة والتحقيق: يعتبر حق الرقابة من أهم الصلاحيات الممنوحة للإدارة الجبائية للتأكد من صحة وصدق المعلومات المقدمة في تصريحات المكلفين بالضريبة، والشكل التالي يوضح أهم أشكال الرقابة في الجزائر.

الشكل رقم (2): أشكال الرقابة الجبائية في الجزائر



المصدر: ولهي بوعلام، الرقابة الجبائية، محاضرة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص مالية وجبائية، يوم

2016/09/13.

¹ - المرجع نفسه، المادة 35، ص 17.

² - المرجع نفسه، المادة 39، ص 21.

المبحث الثالث: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة و تنظيمها

تأسست الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب قانون المالية 2007 تلبية لمتطلبات إصلاح المنظومة الجبائية، وعليه سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم هذه الضريبة والتزامات المكلفين بها، إضافة إلى التنظيم الفني الخاص بها.

المطلب الأول: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة والتزامات المكلفين بها

سنتناول خلال هذا المطلب مفهوم والتزامات المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة:

أولاً: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة: سيتم التطرق إلى تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة ومجال تطبيقها وكيفيات إختيار النظام الحقيقي، إضافة إلى الإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بها.

1- تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة

لقد تم استحداث الضريبة الجزافية الوحيدة لتعوض كلا من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة التي كانت تفرض على المكلفين التابعين للنظام الجزافي، لقد استحدثت هذه الضريبة بموجب أحكام المادة الثانية من قانون المالية لسنة 2007 الصادر بتاريخ 26 ديسمبر 2006 تحت رقم 06/24 حيث نصت هذه المادة على استحداث باب ثاني ضمن الجزء الثاني من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحت عنوان الضريبة الجزافية الوحيدة حيث يتضمن المواد من 282 إلى 282 مكرر 6.

2- مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة: الأشخاص المعنيون بالضريبة الجزافية الوحيدة¹:

- ✓ يطبق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين، شركات أو تعاونيات، الممارسون لنشاط صناعي أو حرفي أو مهنة غير تجارية، بحيث لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 30 مليون دينار.
- ✓ كما يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة المستثمرون الذين يمارسون أنشطة أو ينجزون مشاريع أو المؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 30 مليون دينار.

3- إختيار النظام الحقيقي

يمكن للمكلف الخاضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدم طلب الخضوع للنظام الحقيقي حسب الشروط التالية:

- ~ يجب إيداع طلب الاختيار قبل 1 فيفري من السنة، ويجب أن يجدد هذا الطلب بصورة صريحة كل ثلاث سنوات.
- ~ عندما لا يجدد طلب الاختيار كل ثلاث سنوات، أو لم يصل رقم الأعمال إلى الحد الأدنى المنصوص عليه قانونا، فإن المكلف يحول تلقائيا إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- ~ في حالة عدم إختيار المكلفين الجدد لنظام معين فإن يوجهون تلقائيا إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- ~ يجب على المكلف تبليغ الإدارة الجبائية في حالة تخليه عن إختيار النظام الحقيقي قبل 1 فيفري من السنة الثالثة للاختيار.

¹ - الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الكتيبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، 2017.

~ عندما يقوم مكلف بالضريبة في إن واحد وفي نفس المنطقة أو في مناطق مختلفة باستغلال عدة مؤسسات أو دكاكين أو متاجر أو ورشات أو أماكن أخرى لممارسة نشاط ما، تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستقلة بصورة مغايرة وتكون في كل الحالات خاضعة للضريبة بصفة منفصلة ما دام رقم الأعمال الكلي المحقق بعنوان مجموع الأنشطة الممارسة لا يتجاوز سقف 30 مليون دج. وفي الحالة المخالفة يمكن للمكلف بالضريبة المعني إختيار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي.

4- الإعفاءات والتخفيضات: يخضع نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للإعفاءات والتخفيضات التالية¹:

أ - الإعفاءات الدائمة:

- ✓ الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا و المقيدون في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 09-428 المؤرخ في 2009/12/30 المتعلق بتحديد بنود الشروط الواجب تقييده من طرف الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المعفيين من الضريبة الجزافية الوحيدة.
- ✓ المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا المصالح الملحقة بها.
- ✓ مبالغ الإيرادات المحققة من طرف الفرق المسرحية.

ب- الإعفاءات المؤقتة: الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب المشاريع المؤهلون للاستفادة من صناديق دعم التشغيل من إعفاء كامل لمدة 3 سنوات إبتداء من تاريخ استغلالها، وتمدد هذه المدة إلى 6 سنوات إبتداء من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيتها يحدد قائمتها عن طريق التنظيم، وتمدد هذه الفترة بـ 2 سنة عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف 3 مستخدمين على الأقل لمدة غير محدودة.

¹ - الكتيبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، مرجع سابق.

ج- إعفاءات مؤقتة تتبعها تخفيضات:

❖ النشاطات التجارية الصغيرة المقامة حديثا في أماكن مهياة من طرف الجماعات المحلية خلال السنتين الأوليتين من النشاط، تستفيد هذه النشاطات عند نهاية مرحلة الإعفاء من تخفيض من الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة، وذلك خلال 3 سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض كما يلي:

~ السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيضا قدره 70%

~ السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيضا قدره 50%

~ السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيضا قدره 25%

❖ تستفيد أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع التي يمارسها الأشخاص الطبيعيون من إعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة خلال السنتان الأوليتان، عند نهاية مرحلة الإعفاء تستفيد من تخفيض من الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة، وذلك خلال 3 سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض حسب الكيفية السابقة.

ثانيا: إلتزامات المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة وعقوبات عدم الإلتزام

كل مكلف خاضع للضريبة الجزافية الوحيدة مجبر على احترام الإلتزامات المنصوص عليها قانونا، وكل من يخالف هذه الإلتزامات معرض لعقوبات، وفيما يلي بيان للإلتزامات والعقوبات:

1- إلتزامات المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة: وتتمثل في:

أ- الإلتزامات المحاسبية: تقدم هذه السجلات إلى إدارة الضرائب بناءا على طلب منها وتتمثل في ما يلي¹:

¹- الكتيبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، مرجع سابق.

✓ سجل مرقم وموقع من طرف المفتش، حيث يلخص السجل تفاصيل عمليات الشراء عن كل سنة مع إرفاق الفواتير وكافة الوثائق التبريرية.

✓ سجل مرقم وموقع عليه من طرف المفتش، حيث يلخص السجل تفاصيل المبيعات.

✓ سجل مرقم وموقع يحتوي على تفاصيل الإيرادات المهنية، إذا كان المكلف يمارس نشاط تقديم الخدمات.

ب-الالتزامات التصريحية والتزامات الدفع: وتكون حسب الحالتين التاليتين:

❖ قبل 2017: كانت حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2): أنواع التصريحات وكيفية الدفع المتعلقة بالضريبة الجزافية قبل 2017.

التصريحات والدفع	السلسلة	الآجال	الدفع
التصريح والدفع الفصلي	G50 مكرر	خلال 20 يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المعني	دفع 4/1 من المبلغ الإجمالي للضريبة المستحقة كل ثلاثي مدني
التصريح والدفع السنوي	G12	قبل 1 فيفري من السنة	تسديد المبلغ الإجمالي السنوي
التصريح التكميلي	G12 مكرر	بين 15 و30 جانفي من السنة ن+1	إذا كان CA المحقق < من CA التقديري - ذكر رقم الأعمال المحقق - الدفع التلقائي للمبلغ الكلي للضريبة التكميلية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ميثاق المكلفين بالضريبة لسنة 2016.

❖ بعد 2017: أصبحت أجال و كفيات الدفع بالشكل التالي:

الجدول رقم (3): أنواع التصريحات وكفيات الدفع المتعلقة بالضريبة الجرافية بعد 2017.

التصريحات	السلسلة	الآجال	الدفع
التصريح برقم الأعمال التقديري	G12	بين 1 و 30 جوان من السنة	- ذكر رقم الأعمال التقديري - ذكر الأجر المسددة عن السنة ن-1 - الدفع التلقائي للمبلغ الكلي أو 50% من قيمة الضريبة
التصريح برقم الأعمال التقديري (المكلفين بالضريبة الجدد)	G12 مكرر	في أجل أقصاه 30 ديسمبر من السنة	- ذكر رقم الأعمال التقديري - ذكر الأجر المسددة بعنوان فترة النشاط - الدفع التلقائي للمبلغ الكلي للضريبة
التصريح برقم الأعمال التكميلي	G12 مكرر 2	بين 20 جانفي و 15 فيفري من السنة ن+1	إذا كان CA المحقق < CA التقديري: - ذكر رقم الأعمال المحقق - الدفع التلقائي للمبلغ الكلي للضريبة التكميلية
جدول إشعار بالتسديد المجزئ للضريبة الجرافية الوحيدة	G50 مكرر	- القسط الأول: من 1 إلى 15 سبتمبر من السنة - القسط الثاني: من 1 إلى 15 ديسمبر من السنة	تجزأ الـ 50% المتبقية وتدفع على حصتين متساويتين (25% لكل منهما)
جدول إشعار بالتسديد للضريبة على الدخل الإجمالي/ أجز	G50 مكرر 2	خلال 20 يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المعني	- ذكر المبلغ الكلي للأجر المسددة - ذكر اقتطاعات الضريبة على الدخل الإجمالي/ أجز

المصدر: منشورات مقدمة من طرف مفتشية الضرائب بمقرة.

ج- التنازل أو التوقف عن النشاط: في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط يجب على

المكلفين بالضريبة الجرافية الوحيدة أن يشعروا مفتش الضرائب في أجل 10 أيام ابتداء من¹:

¹ - قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، المادة 132، ص 30.

- ~ إذا تعلق الأمر ببيع محل تجاري أو التنازل عنه، اعتباراً من التاريخ الذي نشر فيه البيع أو التنازل في جريدة الإعلانات القانونية.
 - ~ إذا تعلق الأمر ببيع مؤسسات أخرى أو التنازل عنها، اعتباراً من اليوم الذي اتخذ فيه الشاري أو المتنازل له إدارة المستثمرات فعلاً.
 - ~ إذا تعلق الأمر بالتنازل عن المؤسسة، اعتباراً من يوم إغلاق المؤسسة نهائياً.
 - ~ في حالة التنازل عن ممارسة مهنة حرة، اعتباراً من تاريخ التوقف عن النشاط.
- 2- العقوبات:** تختلف العقوبات الناجمة عن التصريحات والعقوبات عدم الدفع كما هو موضح في الآتي¹:

أ- العقوبات الخاصة بالتصريحات:

- ~ غرامة ضريبية بقيمة 30 ألف دج لعدم التصريح بالوجود.
- ~ غرامة ضريبية بقيمة 5 آلاف دج، إذا كانت السجلات غير مرقمة وموقعة.
- ~ غرامة ضريبية عدد مرات الإغفال أو عدم الدقة.
- ~ تقييم تلقائي للأسس الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة وكذا زيادة بنسبة 25% من قيمة الضريبة، عند التأخر بشهرين (2) بعد انقضاء أجل التصريح السنوي، إذا كان التصريح السنوي لم يصل إلى الإدارة الجبائية بعد مدة (30) يوماً من تاريخ الإشعار بالبريد المسجل مع إشعار بالاستلام خلال هذه الفترة، فإن زيادة 35% تطبق.

ب- العقوبات الخاصة بالدفع:

- عقوبة على التحصيل بقيمة 10% تطبق إذا تأخر الدفع بشهر (1) من تاريخ استحقاق الضريبة، أي اليوم الأخير للفصل، إذا كان الدفع لم يتم في غضون ثلاثين (30) يوماً فإن

¹ - مهدي صبرينة، تقييم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2015/2016، ص 39.

غرامة بنسبة 03% تطبق في الشهر أو جزء الشهر المؤخر فيه الدفع، دون أن يتجاوز جمع هذه الأخيرة مع العقوبة 25%.

المطلب الثاني: معدل الضريبة الجزافية الوحيدة وتوزيع ناتجها

أولاً: معدل الضريبة الجزافية الوحيدة

تحدد نسبة الضريبة الجزافية الوحيدة من رقم الأعمال، كما يلي:

❖ 05% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

❖ 12% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

✓ لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحق خلال السنة عن 10 آلاف دج،

واستثناءاً يحدد المبلغ الأدنى بـ 5 آلاف دج بالنسبة للمتعاملين المستفيدين من أنظمة الإعانات على الشغل.

✓ فيما يتعلق بمعدل الضريبة الجزافية الوحيدة المطبق على النشاط المختلط فإنه يتم تحديده حسب حصة رقم الأعمال المتعلقة بكل نشاط¹.

¹ - الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، مرجع سابق، ص 56.

ثانيا: توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة

توزع نسب ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(4): نسب توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة

التوزيع	المعدل
ميزانية الدولة	49%
غرف التجارة والصناعة	0.5%
الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية	0.01%
غرف الصناعة التقليدية والمهن	0.24%
البلديات	40.25%
الولاية	5%
الصندوق المشترك للجماعات المحلية	5%

المصدر: قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 5، ص74.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من مداخيل الضريبة الجزافية الوحيدة تذهب لميزانية الدولة، في حين تحتل المرتبة الثانية من حيث النسبة ميزانيات البلديات، ويوزع الباقي على ميزانيات الولاية والصندوق المشترك للجماعات المحلية والغرف ذات العلاقة بالعمل الصناعي والتجاري والحرفي.



خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الوعي الجبائي ومصادره إضافة إلى أسباب ضعفه في الجزائر، والالتزامات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية وبالنسبة للمكلفين مع تعريف كليهما، وبيان مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة والالتزامات المكلفين الخاضعين لها، إضافة إلى توزيع ناتجها يتبين أن هذه المتغيرات مرتبطة ارتباطا وثيقا، وهذا ما سيتم تأكيده أو نفيه من خلال الفصل التطبيقي للدراسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية باستخدام أداة

الإستبيان

تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري للدراسة الذي تم من خلاله التعرف على الإطار النظري المساعد في بناء الجانب التطبيقي، وفي محاولة منا لإثراء موضوع الدراسة وتدارك أي نقص قد يلحق بها بمعرفة وجهات نظر المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة، استخدمنا أسلوب الإستبيان الذي يعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعا ومن أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات، وهذا للإجابة على إشكالية البحث والأسئلة الفرعية المرتبطة بها واختبار جملة الفرضيات، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- ❖ المبحث الأول: تقديم مفتشية وقبضة الضرائب لدائرة مقرة.
- ❖ المبحث الثاني: منهجية وبناء الإستبيان.
- ❖ المبحث الثالث: عرض أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم.
- ❖ المبحث الرابع: تحليل نتائج الإستبيان.
- ❖ المبحث الخامس: نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: تقديم مفتشية وقباضة الضرائب لدائرة مقرة

تتكون السلطات الجبائية في دائرة مقرة من مفتشية وقباضة الضرائب، حيث تتبع هذه الإدارات للمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة، وتسهر هذه السلطات على خمس بلديات هي: مقرة، بلعائية، برهوم، عين الخضراء، الدهاهنة، وفيما يلي تقديم لهذه السلطات:

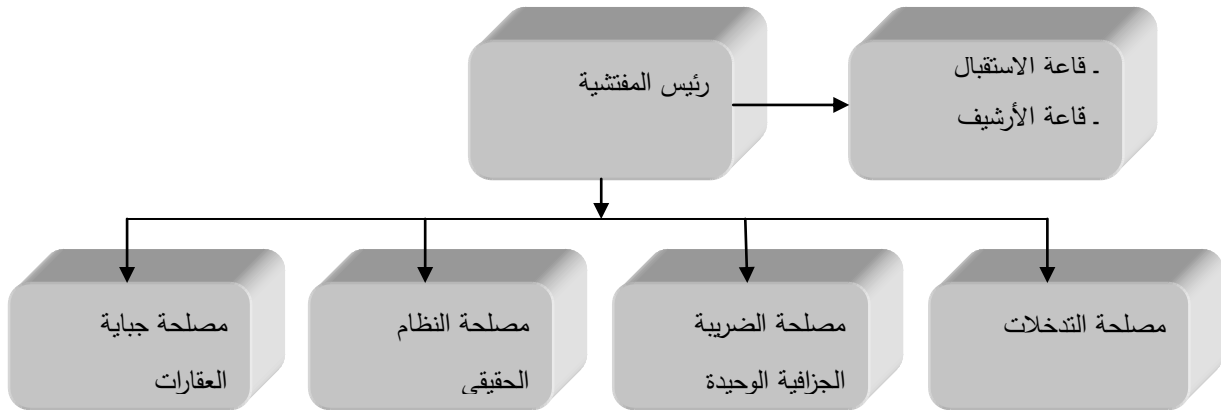
المطلب الأول: مفتشية الضرائب

تتولى مفتشية الضرائب على الخصوص مسك الملف الجبائي الخاص بكل خاضع للضريبة، فتقوم بالبحث وجمع المعلومات الجبائية واستغلالها، ومراقبة التصريحات وإصدار الجداول الجبائية وكشوف العائدات وتنفيذ عمليات التسجيل.

أولاً: التنظيم الهيكلي للمفتشية

تضم المفتشية أربع مصالح رئيسية حسب الشكل التالي:

الشكل رقم (3): التنظيم الهيكلي لمفتشية الضرائب.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمفتشية الضرائب بمقرة.

1- مصلحة التدخلات: هي المصلحة المكلفة بإيجاد والكشف عن المعلومة الجبائية، وتضم موظفين ذات كفاءة عالية في البحث الميداني.

2- **مصلحة الضريبة الجزافية الوحيدة:** هي المصلحة المكلفة بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة، وتضم أربع موظفين، كانت تسمى سابقا مصلحة جباية مداخيل الأشخاص الطبيعيين.

3- **مصلحة النظام الحقيقي:** هي مصلحة رئيسية تابعة للمفتشية، تضم أربع موظفين مكلفين بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين التابعين للنظام الحقيقي، كانت تسمى سابقا مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة.

4- **مصلحة الجباية العقارية:** تعتبر من المصالح التابعة للمفتشية، يسهر عليها موظفان ذات كفاءة.

ثانيا: مهام المكاتب والمصالح التابعة للمفتشية

1- **مهام رئيس المفتشية:** وتتمثل أبرز مهامه في ما يلي:

- ❖ السهر على تسيير المفتشية إداريا وتنظيما وتقسيم المهام بين الموظفين.
- ❖ استقبال التعليمات المرسلة من المديرية الولائية للضرائب.
- ❖ تسجيل المراسلات المرسلة أو الواردة من والى المفتشية.
- ❖ مسك جميع البيانات والسجلات التي تخص الإدارة.

2- **مهام مصلحة التدخلات:** وتتمثل في ما يلي:

- ❖ إحصاء المكفون بالضريبة والقيام بزيارات إحصائية دورية.
- ❖ القيام بمحاضر إثبات الوضعية الجبائية.
- ❖ اكتشاف وتقييم النشاطات التجارية.
- ❖ التنسيق مع المصالح الأخرى في المفتشية وخارجها.

3- مهام مصلحة الضريبة الجزافية الوحيدة: تتجسد أبرز مهامها في ما يلي:

- ❖ تحديد الوعاء الضريبي لكل مكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة.
- ❖ مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين التابعين للضريبة الجزافية.
- ❖ السهر على متابعة المكلفين وإرسال الوثائق لهم.

4- مهام مصلحة النظام الحقيقي: وتتمثل في:

- ❖ متابعة المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي.
- ❖ مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي.
- ❖ القيام بالمراقبة المحاسبية لتصرّيات المكلفين.

5- مهام مصلحة الجباية العقارية: وتتمثل في الآتي:

- ❖ القيام بعمليات الإحصاء الدوري للممتلكات المبنية والغير مبنية.
- ❖ إنشاء بطاقات عقار للمكلفين.
- ❖ استغلال كافة مستخرجات عقود الإيجار.
- ❖ استغلال عقود الهبة والبيع والاعتراف بدين.
- ❖ إنجاز الورود الخاصة بالرسم العقاري والرسم التطهيري.

6- مكتب الاستقبال:

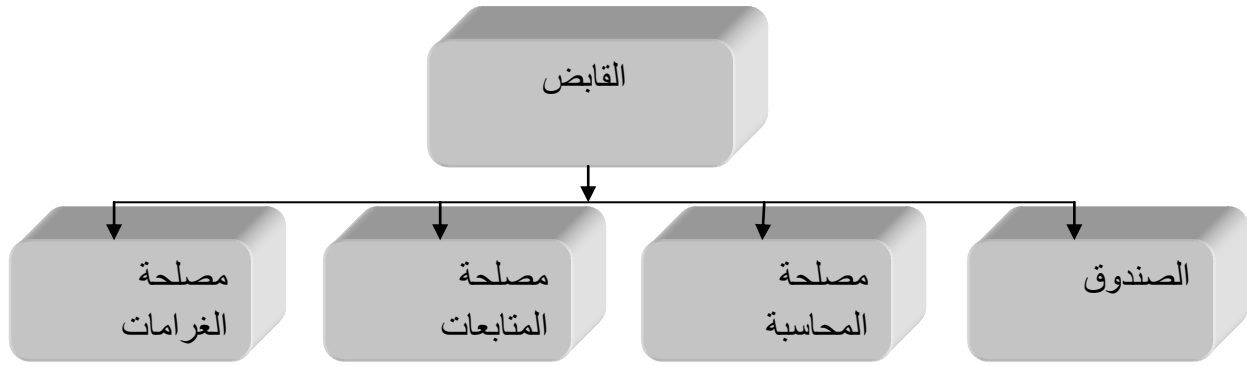
يتمثل دوره في إعطاء النصح وتوجيه المكلفين وتقديم واستلام الوثائق الجبائية.

المطلب الثاني: قباضة الضرائب بمقرة

هي إدارة تكمل عمل مفتشية الضرائب، حيث تتكفل قباضة الضرائب خصوصا بإصدار جداول الضرائب وسندات القبض وتحصيل الضريبة، وتقوم بتسيير شؤون بلديات دائرة مقرة، وتعتبر هي القباضة الثانية على مستوى ولاية المسيلة من حيث التحصيل بعد قباضة وعواع المدني بالمسيلة.

أولا: التنظيم الهيكلي لقباضة الضرائب

الشكل رقم (4): الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب بمقرة.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معلومات من قباضة الضرائب بمقرة.

- 1- الصندوق: تعتبر هذه المصلحة ذات أهمية قصوى في سير نشاط القباضة، حيث تمثل نقطة لقاء بين موظفي الإدارة والمكلفين بالضريبة.
- 2- مصلحة المحاسبة: هي مصلحة أساسية في الإدارة الجبائية، تختص بمراقبة العمليات المالية.
- 3- مصلحة المتابعة: تتكون من مجموعة من الأعوان يرئسهم رئيس مصلحة المتابعة.
- 4- مصلحة الغرامات: هي المصلحة المختصة في تطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد المكلفين الذين ارتكبوا مخالفات للتشريع الجبائي المعمول به.

ثانيا: مهام مصالح قبضة الضرائب

1- مهام القابض: وتتمثل أبرز مهامه في النقاط التالية:

- ❖ السهر على تسيير القبضة إداريا وتنظيما وتقسيم المهام بين الموظفين.
- ❖ تسجيل المراسلات المرسلة أو الواردة من وإلى المفتشية.
- ❖ مسك جميع البيانات والسجلات التي تخص الإدارة.
- ❖ التنسيق بين عمل القبضة والمفتشية.

2- مهام مصلحة الصندوق: وتتمثل في ما يلي:

- ❖ تقوم هذه المصلحة بعمليات تحصيل الضرائب والرسوم عن طريق الشباك.
- ❖ استقبال المكلفين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
- ❖ بيع الطوابع الجبائية.
- ❖ من خلال هذه المصلحة يتم استخراج الوثائق الرسمية المتمثلة خصوصا في شهادة عدم الخسوع للضريبة وشهادة إثبات الدين.

3- مهام مصلحة المحاسبة: تتجسد أبرز مهامها في ما يلي:

- ❖ تقوم بعمليات تصحيح الأخطاء التي وقعت في مصلحة الصندوق.
- ❖ القيام بعمليات الجرد للموجودات وتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات المحاسبية، من أجل حصر قيمة المداخيل الإجمالية.

4- مصلحة المتابعة: من أهم مهامها التحقيق الميداني وإصدار الوثائق مثل الإشعار بالدفع.

5- مصلحة الغرامات: من أهم مهامها تنفيذ الأوامر القضائية الصادرة ضد المكلفين المخالفين

للقانون الجبائي، وما يليها من فرض الغرامات المالية وتحصيلها.

المبحث الثاني: منهجية وبناء إستبيان الدراسة

إن لكل دراسة تطبيقية منهجية علمية يجب التقيد بها سواء في طريقة الحصول على المعلومات أو معالجة المعطيات، هذا ما سيتم دراسته من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

للولصول إلى إختيار عينة الدراسة يتعين علينا بيان منهج وأسلوب الدراسة، إضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة، وهذا ما سنتناوله من خلال هذا المطلب.

أولاً: منهج الدراسة

يمثل المنهج الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، فهو يسمح بالكشف عن الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها، وباعتبار طبيعة بحثنا هذا سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات ثم تحديد النتائج المتحصل عليها.

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية

نظرا لارتباط موضوع البحث بدراسة تحليلية وميدانية، فقد استخدم الباحث أداة الإستبيان كأهم الأدوات البحثية لتحليل رأي العينة المختارة، حيث تم تقديم الإستبيان إلى أفراد العينة عن طريق المقابلة للتغلب على أبرز العيوب وأهمها انخفاض نسبة الردود.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

تعريف مجتمع الدراسة: هو جميع الأفراد أو الأحداث الذين يمثلون موضوع إشكالية البحث.

ومن خلال دراستنا فقد تم حصر مجتمع البحث في فئة المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة التابعين لدائرة مقررة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(5): عدد المكلفين بالضريبة في دائرة مقررة.

نوع النظام الجبائي	الضريبة الجزافية الوحيدة	النظام الحقيقي
عدد المكلفين إلى غاية 2017/03/31	6866 مكلف	450 مكلف

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على إحصائيات مفتشية الضرائب بمقرة.

رابعاً: عينة الدراسة

1. إختيار العينة: تم إختيار العينة عشوائيا، أي عينة عشوائية.

تعريف العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسات عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.¹

تعريف العينة العشوائية: هي العينة التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرصة متكافئة في الاختيار، أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع.²

2. **حجم العينة:** لقد تم تحديد حجم العينة مسبقا قبل توزيع استمارة الإستبيان، حيث حدد حجم العينة بـ 40 مكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة تابعين للإدارة الجبائية المتمثلة في مفتشية وقباضة الضرائب لدائرة مقررة.

خامساً: مصادر المعلومات

المصادر الثانوية: تمثلت في المقالات والرسائل الجامعية والكتب المتعلقة بموضوع البحث.

المصادر الأولية: تمثل في استخدام أداة الإستبيان لما له من منافع كبيرة لهذا الموضوع.

¹ - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 83.

² - مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 60.

سادسا: ضبط متغيرات الدراسة

لدينا متغيرين حسب هذه الدراسة كالتالي:

المتغير المستقل: ويدرس آثاره على متغير آخر، فهو المتغير الذي يراد معرفة تأثيره¹، وفي حالة دراستنا فإن المتغير المستقل يتمثل في الوعي الجبائي.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل، أي أنه ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في المتغير المستقل، إذا كان هناك ثمة علاقة بين المتغيرين²، ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.

المطلب الثاني: منهجية بناء إستبيان الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتعرف إلى منهجية بناء الإستبيان المعتمد في هذا البحث.

أولاً: بناء إستبيان الدراسة

1- الحدود الزمنية والمكانية: تم توزيع استمارة الإستبيان على العينة المختارة المتمثلة في مجموعة من المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة في دائرة مقرة، بينما امتدت عملية تسليم وجمع هذا الإستبيان زمنياً من 18 إلى 30 مارس 2017.

2- هيكل الإستبيان: من خلال أهداف الدراسة تم تقسيم هذا الإستبيان إلى قسمين (أنظر الملحق رقم 1) كما يلي:

1- القسم الأول: شمل هذا القسم متغيرات المراقبة لعينة الدراسة، وتضمن: الجنس، السن، نوع النشاط، سنوات تقديم التصريحات، والمؤهل العلمي.

¹ - عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1997، ص 283.

² - المرجع نفسه، ص 283.

2- القسم الثاني: تم تقسيم هذا القسم إلى محورين رئيسيين يشتملان في مجموعهما على 14 فقرة كالتالي:

2-1- المحور الأول: يضم هذا المحور 7 فقرات، تهدف إلى إبراز مدى الوعي الجبائي للمكلفين في إطار العينة المدروسة.

2-2- المحور الثاني: يضم هذا المحور 7 فقرات، تهدف إلى إبراز مدى التزام المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.

3- إعداد فقرات الإستبيان

تم اعداد فقرات الإستبيان وفق نموذج لكارث الخماسي الذي يحتمل خمسة إجابات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): سلم لكارث الخماسي.

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نموذج لكارث.

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمد عليها الباحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في الدراسة، ولتحديد درجة السلم فقد حدد الباحث خمس مستويات كما هي موضحة في نموذج لكارث، بناء على المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد المستويات

أي $(1-5) / 5 = 0.8$ ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

الجدول رقم (7): مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة.

5-4.2	4.19 - 3.4	3.39-2.6	2.59 - 1.8	1.79 - 1	مجال المتوسط الحسابي
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	درجة الموافقة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نموذج لكارث.

ثانيا: الصدق الظاهري للإستبيان

حتى يكون الإستبيان ذات مصداقية وفعالية تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من أساتذة الكلية المتخصصين في هذا المجال لتحكيمه (أنظر الملحق رقم 2)، ولاقتراح ما يروونه مناسباً من تعديل في صياغة العبارات أو حذف أو إضافة، وهذا للتأكد من سلامة الإستبيان خصوصا من حيث:

- ✓ صياغة فقرات الإستبيان بطريقة سهلة وواضحة لتفادي سوء الفهم.
- ✓ تدرج الإجابة على العبارات باختيار أفراد العينة لبدل من خمسة بدائل.
- ✓ شمولية عبارات الإستبيان لمعالجة مشكلة البحث.

بناء على توصيات السادة المحكمين والمشرف تم التوصل إلى صياغة الإستبيان بشكله النهائي.

ثالثا: توزيع أداة الدراسة

قام الباحث بتوزيع 40 إستبيان عن طريق المقابلة المباشرة، أي تسليم الإستبيان واستجواب كل فرد من أفراد العينة بحضور الباحث، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8): الإحصائيات الخاصة باستمارة الإستبيان.

النسبة %	التكرار	البيان
100%	40	الاستمارات الموزعة
0%	0	الاستمارات غير المسترجعة
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع الاستمارات الموزعة تم استرجاعها بنسبة 100%، وهذا راجع إلى فعالية أسلوب التسليم والقبض المباشر في عين المكان.

المبحث الثالث: عرض أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث

بغية التأكد من سلامة صياغة الإستبيان وصحة مخرجات الدراسة، تم اللجوء إلى استعمال عدة أساليب إحصائية نوجزها في الآتي:

المطلب الأول: الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- التكرارات والنسب المئوية: تم اعتماد المؤشرين في معالجة كافة إجابات عبارات الإستبيان لما لهما من أهمية قصوى في تحليل معطيات الدراسة.

2- المتوسط الحسابي: تم استخدامه في الدراسة كونه مؤشر يقوم بترتيب الإجابات حسب أهميتها من وجهة نظر المستجوبين.

3- الانحراف المعياري: يتمثل الهدف من استخدامه في معرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي.

4- معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*): أستخدم لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان، بحيث يأخذ قيمة تتراوح بين 0 و1، حيث كلما اقترب المؤشر من رقم 1 كلما ارتفع معامل الثبات.

5- اختبار معامل ارتباط بيرسون (*Corrélation Peurson*): يستخدم لقياس صدق فقرات الإستبيان بحيث يجب أن تكون قيمة r دالة عند مستوى الدلالة، كما يجب أن تكون قيمتها المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

6- اختبار التوزيع الطبيعي (*Kolmogorov-Smirnov test*): يستخدم هذا الاختبار لمعرفة طبيعة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

7- اختبار ستودينت *T-test*: لما له من أهمية كبيرة في الإجابة على الفرضيات الفرعية للدراسة.

7- نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط: تم اللجوء إليه في هذه الدراسة للإجابة على الفرضية الرئيسية لما يشكله من ملائمة للإجابة عليها.

المطلب الثاني: عرض الاختبارات الإحصائية المطبقة على الإستبيان

لقد تم إخضاع استمارة الإستبيان لعدة أنواع من الاختبارات الإحصائية كما يلي:

أولاً: اختبار ثبات الإستبيان

يقصد به أنه لو تم إعادة توزيع الإستبيان عدة مرات ونفس تحت الشروط السابقة سيكون هناك استقرار نسبي في نتائجه وعدم تغيرها بشكل كبير، وهذا ما يهدف إليه استخدام معامل ألفا كرونباخ في الدراسة مثلما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9): إخضاع فقرات الإستبيان لمعامل ألفا كرونباخ.

البيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
فقرات المحور الأول	7	0.771
فقرات المحور الثاني	7	0.756
جميع فقرات الإستبيان	14	0.833

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معلومات الإستبيان ومخرجات SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الإستبيان أكبر من المعامل المتفق عليه 0.6 وهذا ما يؤكد ثبات فقرات الإستبيان.

ثانيا: اختبار طبيعة البيانات

نهدف من خلال استخدام اختبار كولمجروف - سمرنوف إلى معرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، الاختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، وفي حالة بيانات هذه الدراسة فإن:

الجدول رقم(10): جدول يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

المتغير	عنوان المتغير	القيمة الإحصائية	قيمة مستوى الدلالة sig
المستقل	الوعي الجبائي	0.117	0.184
التابع	إلتزامات المكلفين بـ IFU	0.117	0.177
مجموع المحاور	الدرجات الكلية	0.096	0.2

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) الخاصة بالمتغير المستقل والمتغير التابع، مما يدل على إتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي.

ثالثاً: معامل الارتباط لمحاور الإستبيان

للتأكد من وجود علاقة بين محاور الدراسة ومعرفة درجة وقوة الارتباط بين المحورين في القسم الثاني من الإستبيان، نلجأ إلى استخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم(11): مصفوفة الارتباط بين محوري الدراسة.

المحور الأول	المحور الثاني	مجموع المحاور	
1	0.526	0.870	المحور الأول sig
0.526	1	0.877	المحور الثاني sig
0.870	0.877	1	مجموع المحاور sig

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين محاور الإستبيان كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وكانت قيم معاملات الارتباط تتمحور بين (0.526) و(0.877)، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين محوري الدراسة ومجموع المحاور.

المبحث الرابع: تحليل بيانات ونتائج الإستبيان

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل بيانات الإستبيان الموزع على المكلفين إضافة إلى معالجة المخرجات بواسطة برنامج SPSS.

المطلب الأول: تحليل بيانات القسم الأول من الإستبيان

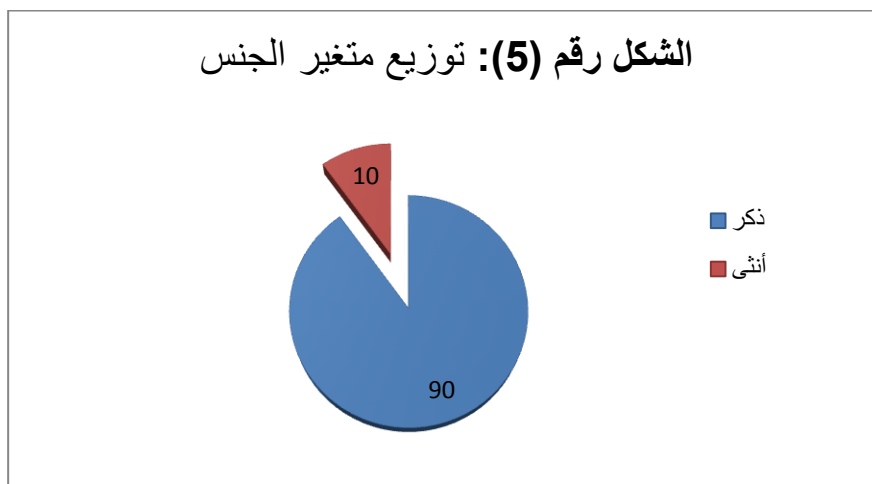
أولاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
90%	36	ذكر
10%	4	أنثى
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم ذكور حيث تمثل نسبتهم 90% من مجموع العينة ثم الإناث بنسبة 10%.



ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب السن

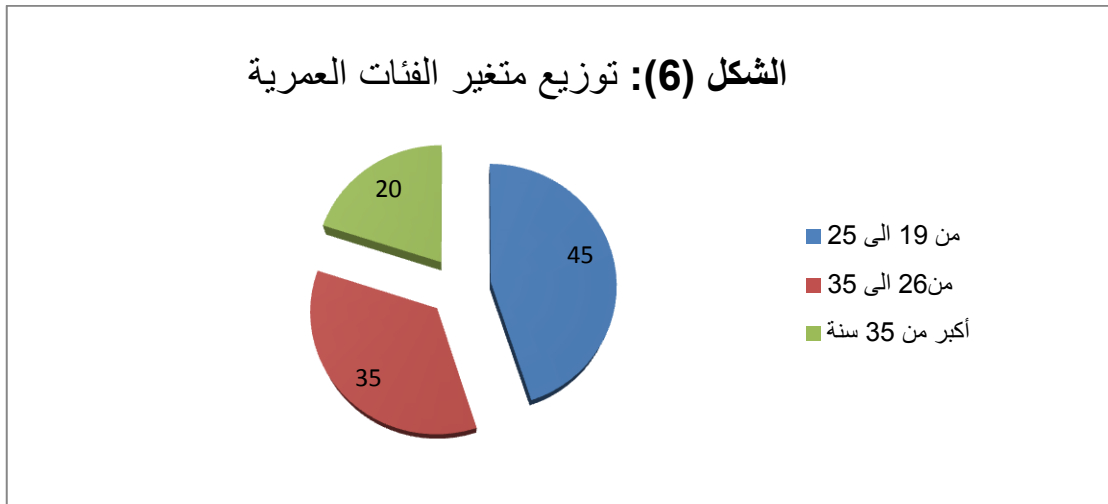
جدول رقم(13): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة %	التكرار	العمر
45%	18	من 19 إلى 25
35%	14	من 26 إلى 35
20%	8	أكبر من 35
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن أفراد العينة بالنسبة للفئة العمرية الأولى مثلت نسبة 45%، أما الفئة العمرية الثانية مثلت نسبة 35%، في حين حلت الفئة العمرية أكبر من 35 سنة في المرتبة الثالثة بنسبة 20%.

الشكل (6): توزيع متغير الفئات العمرية



ثالثا: تحليل أفراد العينة حسب سنوات تقديم التصريحات (الإخضاع الضريبي)

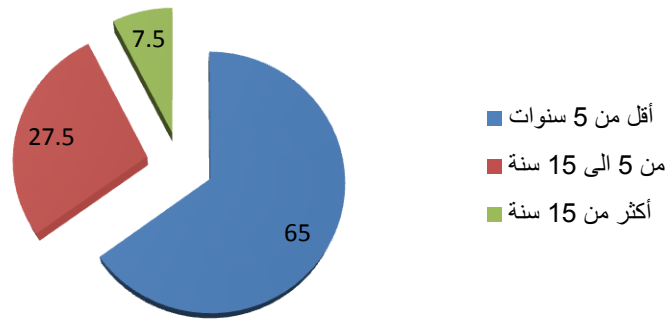
الجدول رقم(14): توزيع أفراد العينة حسب سنوات تقديم التصريحات.

النسبة %	التكرار	سنوات تقديم التصريحات
65%	26	أقل من 5 سنوات
27.5%	11	من 5 إلى 15 سنة
7.5%	3	أكثر من 15 سنة
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ بأن أفراد العينة الذين يقدمون تصريحاتهم منذ أقل من 5 سنوات كانت نسبتهم أكبر، في حين حل في المرتبة الثانية الذين يقدمون تصريحاتهم من 5 إلى 15 سنة، وفي الأخير حل المكلفون الذين يقدمون تصريحاتهم منذ 15 سنة بنسبة 7.5%.

الشكل (7): توزيع متغير سنوات تقديم التصريحات



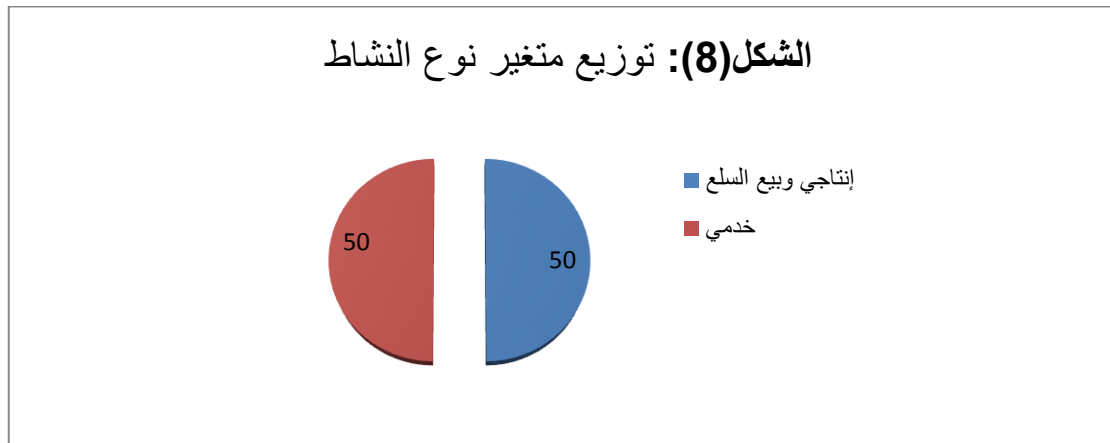
رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط

جدول رقم(15): توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط

النسبة %	التكرار	نوع النشاط
50%	20	إنتاجي و بيع السلع
50%	20	خدمي
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أن النشاطين يتقاسمان النسبة المئوية بنسبة 50% لكل منهما.



خامسا: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

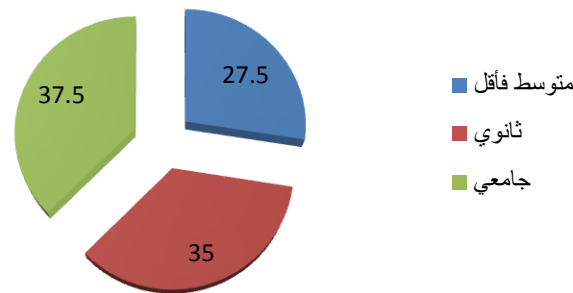
الجدول رقم(16): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة%	التكرار	المؤهل العلمي
27.5%	11	متوسط فأقل
35%	14	ثانوي
37.5%	15	جامعي
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الإستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أن نسبة المكلفين الجامعيين حلت الأولى بنسبة 37.5%، في حين حلت ثانيا نسبة المتحصلين على المستوى الثانوي بنسبة 35%، وفي الأخير نسبة المكلفين ذي المستوى متوسط فأقل.

الشكل(9): توزيع متغير المؤهل العلمي



المطلب الثاني: تحليل نتائج القسم الثاني من الإستبيان

أولاً: تحليل فقرات المحور الأول

جدول رقم(17): تحليل فقرات محور مدى الوعي الجبائي للمكلفين

الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الأول
1	موافق	0.959	3.55	العبارة 01
1	موافق	0.846	3.55	العبارة 02
2	محايد	1.001	3.15	العبارة 03
2	محايد	0.770	3.35	العبارة 04
2	محايد	1.143	3.23	العبارة 05
1	موافق	0.751	3.53	العبارة 06
3	غير موافق	0.932	2.45	العبارة 07
----	محايد	----		مجموع العبارات

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

1. في العبارة الأولى (1) لي قدر كافي من المعرفة الجبائية حصلت على درجة موافقة بـ (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (3.55) وانحراف معياري بـ (0.959).
2. في العبارة الثانية (2) الإدارة الجبائية أداة لنهب أموال المكلفين حصلت على درجة موافقة بـ (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (3.55) وانحراف معياري بـ (0.846).
3. في العبارة الثالثة (3) أحس بمنافع متأتية من الضرائب التي أدفعها حصلت على درجة موافقة بـ (محايد) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (3.15) وانحراف معياري بـ (1.001).

4. في العبارة الرابعة (4) أشعر بالثقة في تعاملي مع إدارة الضرائب حصلت على درجة موافقة ب (محايد) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.35) وانحراف معياري ب (0.770).

5. في العبارة الخامسة (5) أشجع أقاربي ومعارفي على احترام القانون الجبائي حصلت على درجة موافقة ب (محايد) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.23) وانحراف معياري ب (1.143).

6. في العبارة السادسة (6) أشعر أن الإدارة الجبائية تقوم بواجبها في نشر الوعي الجبائي حصلت على درجة موافقة ب (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.53) وانحراف معياري ب (0.751).

7. في العبارة السابعة (7) أوظف وكيل جبائي للتعامل مع الضريبة حصلت على درجة موافقة ب (غير موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (2.45) وانحراف معياري ب (0.932).

نلاحظ أن الاتجاه الإجمالي لإجابات العينة في المحور الأول (الوعي الجبائي) يوضح أن درجة الموافقة حددت ب (محايد) بمتوسط حسابي قدر ب (.)

ثانيا: تحليل فقرات البعد الثاني

جدول رقم(18): تحليل فقرات محور مدى التزام المكلفين بالمسؤوليات الجبائية للضريبة
الجزافية الوحيدة.

الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني
1	موافق	0.564	4.30	العبارة 01
1	موافق	0.846	3.55	العبارة 02
1	موافق	1.081	3.60	العبارة 03
1	موافق	1.167	3.65	العبارة 04
1	موافق	1.013	3.50	العبارة 05
1	موافق	0.982	3.60	العبارة 06
1	موافق	0.982	3.60	العبارة 07
----	موافق	----		مجموع العبارات

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

1. في العبارة الأولى (1) أعرف كيفية تقدير رقم الأعمال الخاص بي حصلت على درجة موافقة بـ (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (4.30) وانحراف معياري بـ (0.564).

2. في العبارة الثانية (2) أعرف كيفية حساب الضريبة والمعدل المطبق على نشاطي حصلت على درجة موافقة بـ (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (3.55) وانحراف معياري بـ (0.846).

3. في العبارة الثالثة (3) أقوم باحترام مبدأ الصدق في التصريحات حصلت على درجة موافقة بـ (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (3.60) وانحراف معياري بـ (1.081).

4. في العبارة الرابعة (4) أحترم مواعيد دفع الضريبة المتعلقة بي حصلت على درجة موافقة ب (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.65) وانحراف معياري ب (1.167).

5. في العبارة الخامسة (5) لم ألجأ إلى المنازعات الجبائية نهائيا حصلت على درجة موافقة ب (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.50) وانحراف معياري ب (1.013).

6. في العبارة السادسة (6) أعرف ما هي التزاماتي المحاسبية والجبائية حصلت على درجة موافقة ب (موافق) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.60) وانحراف معياري ب (0.982).

7. في العبارة السابعة (7) أتعرض للزيادات والعقوبات كثيرا حصلت على درجة موافقة ب (محايد) حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (3.60) وانحراف معياري ب (0.982).

نلاحظ أن الاتجاه الإجمالي لإجابات العينة في المحور الثاني (التزامات المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة) يوضح أن درجة الموافقة حددت ب (موافق) بمتوسط حسابي قدر ب ().

المبحث الخامس: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة، حيث تتكون هذه الفرضيات من فرضيتين فرعيتين وأخرى رئيسية.

المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه:

H_0 : لا يوجد وعي جبائي لدى المكلفين بالضريبة على مستوى دائرة مقرة.

H_1 : يوجد هناك وعي جبائي لدى المكلفين بالضريبة على مستوى دائرة مقرة.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى لجأنا لاختبار *T-test* للفرضية وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (19): جدول يوضح نتائج اختبار *T-test* للفرضية الفرعية الأولى.

المتغير المستقل	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	Sig	القرار الإحصائي
الوعي الجبائي	29.850	1.684	0.00	نقبل H_1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات *SPSS*.

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية ($\text{sig}=0.00$) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما أن قيمة *t* المحسوبة بلغت (29.850) في حين تم استخراج قيمتها الجدولية البالغة (1.684)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين لنا أن قيمة *t* المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، ولهذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد هناك وعي جبائي لدى المكلفين بالضريبة في دائرة مقرة.

الفرضية الثانية: تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه:

H_0 : لا يوجد إلتزام ضريبي من طرف المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة على مستوى دائرة مقرة.

H_1 : يوجد هناك إلتزام ضريبي من طرف المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة على مستوى دائرة مقرة.

ولاختبار صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار T-test، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (20): جدول يوضح نتائج اختبار T-test للفرضية الفرعية الثانية.

القرار الإحصائي	Sig	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	المتغير التابع
نقبل H_1	0.00	1.684	32.035	الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين بـ IFU

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية (sig=0.00) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما أن قيمة t المحسوبة بلغت (31.814) في حين تم استخراج قيمتها الجدولية البالغة (1.684) وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين لنا أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، ولهذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد هناك إلتزام جبائي من طرف المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة في دائرة مقرة.

المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

لقبول أو رفض الفرضية الرئيسية استخدمنا أسلوب تحليل الانحدار البسيط وقاعدة الرفض أو القبول هي إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05) فإننا نرفض H_0 فرضية العدم ونقبل H_1 الفرضية البديلة.

تنص الفرضية على ما يلي:

H_0 : لا توجد هناك علاقة ارتباط معنوية بين محور الوعي الجبائي ومحور الالتزامات الجبائية للمكلفين بIFU عند مستوى دلالة (0.05).

H_1 : توجد هناك علاقة ارتباط معنوية بين محور الوعي الجبائي ومحور الالتزامات الجبائية للمكلفين بIFU عند مستوى دلالة (0.05).

إن نتيجة اختبار تحليل الانحدار البسيط مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (21): تحليل للانحدار الخطي البسيط بين محور الوعي الضريبي ومحور الالتزام الجبائي للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.

مستوى الدلالة sig	قيمة F	قيمة F المجدولة	R^2	R	البيان
0.00	14.536	3.97	0.277	0.526	مساهمة الوعي الجبائي في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS22.

توضح نتائج الجدول رقم (12) إلى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة ($R= 0.526$) بين محور الوعي الجبائي ومحور الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة، حيث أن قيمة F المحسوبة (14.536) أكبر من قيمتها الجدولية (3.97)

عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه تكون معادلة الانحدار الخطي البسيط حسب مخرجات برنامج SPSS 22 كالتالي:

$$Y=13.5 + 0.54 x$$

يتضح من خلال الملحق رقم (4) أن معامل الانحدار للمحور الأول معنوي عند مستوى 5 بالمئة معنوية، بمعنى أن هناك تأثير معنوي موجب للوعي الجبائي على الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة، وهذا ما يؤكد الفرضية الأساسية للبحث.

خلاصة الفصل

لقد تم من خلال هذا الفصل تقديم مفتشية وقباضة الضرائب لدائرة مقرة، وكذا بيان المنهجية التي تم الاعتماد عليها في بناء الجانب التطبيقي والمتمثلة خصوصا في بناء الإستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية من المكلفين في دائرة مقرة والذي احتوى على محورين تم التوصل من خلالهما إلى الإجابة على إشكالية الدراسة.

إن من أهم نتائج الدراسة الميدانية تتمثل في وجود علاقة تأثير إيجابية ومعنوية للوعي الجبائي على الالتزام بالمسؤوليات الجبائية التي يخضع لها المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة بحيث يساهم الوعي الجبائي بنسبة 28 بالمئة.

الخاتمة

تمهيد

من خلال دراستنا يتبين أن للوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة أهمية بالغة في تحسين الالتزام الضريبي من تقديم التصريحات إلى دفع الضريبة، حيث نجد أن هناك علاقة طردية وقوية بين الوعي الجبائي والالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين بالضريبة الجزافية، لذلك يجب إن تعمل الإدارة الجبائية على تحسين كفاءة الموظفين لديها وأن تعمل على نشر الوعي الجبائي عن طريق خطة واضحة الأهداف والمعالم، وهذا ما يتم في حالة اعتبار المكلف كشريك للإدارة الجبائية وليس كمجرد شخص مجبر على دفع الضريبة فقط.

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة: ما مدى مساهمة الوعي الجبائي في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة؟

وبعد ما تم عرضه في الدراسة النظرية والتطبيقية وإجراء التحليل الإحصائي المطلوب، يمكن ذكر نتائج الدراسة والإجابة على الفرضيات وتقديم التوصيات كما يلي:

أولاً: النتائج

يمكن تقسيم نتائج الدراسة إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية كما يلي:

1- النتائج النظرية

تتمثل النتائج النظرية في ما يلي:

- ✓ إن النظام الجبائي الجزائري لا يستهدف نشر الوعي الجبائي بين المكلفين.
- ✓ تكمن أهمية الوعي الجبائي في أنه يساهم بدرجة كبيرة في الالتزام الضريبي للمكلفين.
- ✓ إن تعدد وتنوع الالتزامات الجبائية وضعف العلاقة مع الإدارة الجبائية ساهم في نفور المكلفين منها.

✓ من الصعب على الإدارة الجبائية نشر الوعي الضريبي وإقامة علاقة جيدة مع المكلفين إذا لم تجعلهم محور اهتمامها.

2- النتائج التطبيقية

- ✓ يوجد وعي جبائي لدى المكلفين على مستوى العينة المدروسة.
- ✓ يوجد هناك التزام جبائي من قبل المكلفين بالضريبة على مستوى العينة المدروسة في دائرة مقرة.
- ✓ كلما ارتفع الوعي الجبائي كلما زاد الالتزام الضريبي من قبل المكلفين.
- ✓ عدم فهم المكلفين لالتزاماتهم الجبائية ساهم في نفورهم من الإدارة الجبائية.
- ✓ إن أغلب المكلفين بالضريبة الجزافية ليس لديهم إلمام بالمعلومات الجبائية، كما أن أغلبهم لا يحوز على وكيل جبائي، لذلك يتوجب على الإدارة معاملتهم معاملة خاصة.
- ✓ إن السلطات الجبائية في دائرة مقرة والمتمثلة في مفتشية وقباضة الضرائب تتواصل مع المكلفين وذلك راجع لاهتمامها ببناء علاقة تسودها الثقة المتبادلة معهم ولجعلهم يحسون أنهم راضون على أداء عملها.

ثانيا: اختبار الفرضيات

- ✓ من خلال الدراسة الميدانية نرفض الفرضية الأولى التي تنص على: انخفاض مستوى الوعي جبائي لدى المكلفين.
- ✓ التأكد من صحة الفرضية الثانية التي تنص: المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة على علم بالتزاماتهم الجبائية.
- ✓ من خلال نتائج الفصل التطبيقي للدراسة، تبين أن الوعي الجبائي يساهم بدرجة كبيرة في عملية الالتزام الجبائي للمكلفين، حيث اتضح أن هناك علاقة طردية بين الوعي الجبائي



والالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تجيب على إشكالية الدراسة.

ثالثا: الاقتراحات

- ✓ يجب على الإدارة الجبائية وضع خطة واضحة المعالم ومرسومة الأهداف لنشر الوعي الجبائي لدى المكلفين.
- ✓ يجب متابعة انشغالات المكلفين باهتمام دائم ومحاربة التهرب الجبائي والقضاء على الاقتصاد غير رسمي للحفاظ على تساوي جميع المكلفين أمام العدالة الجبائية.
- ✓ يتوجب على المشرعين الجبائيين إشراك المكلفين في صياغة القوانين الجبائية التي تخصهم.
- ✓ الاستجابة السريعة لانشغالات المكلفين، والعمل على التقليل من كلفة الإمتثال الضريبي.
- ✓ تحسين عمل الإدارة الجبائية من خلال تجهيزها بأحسن المعدات والوسائل اللازمة لسيير عملها.
- ✓ تبسيط الإجراءات والالتزامات الخاصة بالمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة إن أمكن.

رابعا: آفاق الدراسة

- حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة الوعي الجبائي في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة، وبحكم اتساع موضوع الدراسة وتشعبه لا يمكن الإحاطة بجميع جوانبه، لهذا يمكن إثراء هذا الموضوع من جوانب أخرى مثل:
- ✓ واقع الوعي الجبائي لدى أعوان الإدارة الجبائية.
- ✓ أثر التحفيز الجبائي على الالتزام الضريبي للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.
- ✓ فعالية تأسيس نظام جبائي جديد في الجزائر يقوم على الوعي الجبائي للمكلفين.

قائمة المراجع

**أولاً: الكتب**

- 1- يحيى دنيدي، المالية العمومية، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 2- محمد عباس محرزي، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومه، بوزريعة، الجزائر، 2003.
- 3- يونس أحمد البطريق، النظم الجبائية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 4- عبد العزيز محمود، القاموس العربي الشامل، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1997.
- 5- عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1997.
- 6- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
- 7- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

ثانياً: المذكرات

- 1- محمود جمام، النظام الضريبي وآثاره على التنمية الاقتصادية، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2010/2009.
- 2- إبراهيم فاتح أحمد، موضوعية قرار مأمون التقدير الجزافي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.
- 3- بوشري عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية ودورها في مكافحة التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة تلمسان، 2010/2011.
- 4- قاسم صلاح، التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.



- 5- عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الجبائية في تحقيق التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي وتنمية مستدامة، جامعة سطيف، 2014/2013.
- 6- حسام فايز أحمد عبد الغفور، العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل والجبائية، مذكرة ماجيستر، تخصص منازعات جبائية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2008.
- 7- سالمى جمعة، واقع ومتطلبات تحقيق الوعي الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2016/2015.
- 8- وقاف أسامة، دور المراجعة الجبائية في الحد من التهرب الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2015/2014.
- 9- شريف محمد، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2010/2009.
- 10- مهدي صبرينة، تقييم نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016/2015.

ثالثا: المحاضرات

- 1- ولهي بوعلام، الرقابة الجبائية، محاضرة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص مالية وجبائية، يوم 2016/09/13.

رابعا: الملتقيات والمؤتمرات

- 1- سالم محمد عبود وعروبة معين عايش، العلاقة بين الوعي الضريبي والتهرب الضريبي وتأثيرها على التنمية، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الجبائية الأولى، 2008/11/12، مركز بحوث المستهلك، جامعة بغداد، 2008.



خامسا: التشريعات

- 1- الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2016.
- 2- الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الكتيبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، 2017.
- 3- المادة 10 من القانون التجاري الجزائري.
- 4- الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، 2017.
- 5- الجمهورية الجزائرية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2017.

سادسا: مواقع الإنترنت

www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/

1- موقع المديرية العامة للضرائب:

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الملحق رقم (1)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص مالية وجبائية - ماستر 2-

السنة الجامعية 2017/2016

إستمارة دراسة تحت عنوان:

مساهمة الوعي الجبائي في الالتزام
بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين الخاضعين
للضريبة الجزافية الوحيدة

تحية طيبة أما بعد...

يقوم الطالب بإعداد دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تضمنت في جانبها التطبيقي دراسة عينة من المكلفين بالضريبة في دائرة مقررة، حيث يشرفني أن أطلب منكم أيها السادة والسيدات التكرم بتزويدي بأرائكم من خلال هذا الإستبيان بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة انطلاقا من خبرتكم ومعلوماتكم في هذا المجال، كما أحيطكم علما أن الأسئلة المطروحة ضمن هذا الإستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية التامة، كما أرجوا أن تعود نتائج هذه الدراسة بالنفع لكم ولكل الباحثين.

وفي الأخير شكرا لكم على حسن الإصغاء والتعاون.

تحت إشراف: د. عماري زهير

الطالب: روارى عادل

**القسم الأول: معلومات شخصية:**-الجنس: ذكر -أنثى -السن: من 19 إلى 25 سنة - من 26 إلى 35 سنة -أكبر من 35 سنة - سنوات تقديم التصريحات: -أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 15 سنوات - أكثر من 15 سنة - نوع النشاط: - إنتاجي وبيع السلع - خدمي -المؤهل العلمي: -متوسط فأقل - ثانوي - جامعي **القسم الثاني: محاور أسئلة الاستبيان****المحور الأول: درجة وعي المكلف بالضريبة**

أسئلة المحور الأول					
موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
					1- لي قدر كافي من المعرفة الجبائية
					2- الإدارة الجبائية ليست أداة لنهب أموال المكلفين
					3- أحس بمنافع متأتية من الضرائب التي أدفعتها
					4- أشعر بالثقة في تعاملي مع إدارة الضرائب
					5- أشجع أقاربي ومعارفي على احترام القانون الجبائي
					6- أشعر أن الإدارة الجبائية تقوم بواجبها في نشر الوعي الجبائي للمكلفين
					7- أوظف وكيل جبائي للتعامل مع الضريبة

المحور الثاني: مدى التزام المكلفين بالمسؤوليات الجبائية للضريبة الجزافية الوحيدة

أسئلة المحور الثاني					
موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
					1. أعرف كيفية تقدير رقم الأعمال الخاص بي
					2. أعرف كيفية حساب الضريبة والمعدل المطبق على نشاطي
					3. أقوم باحترام مبدأ الصدق في التصريحات
					4- أحترم مواعيد دفع الضريبة المتعلقة بي
					5- لم ألجأ إلى المنازعات الجبائية نهائياً
					6. أعرف ما هي التزاماتي المحاسبية والجبائية
					7. لا أتعرض للزيادات والعقوبات كثيراً



قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان

الملحق رقم - 2 -

المؤهل العلمي	التخصص	إسم الأستاذ
دكتوراه	علوم اقتصادية	عبدان المياشي
دكتوراه	علوم اقتصادية	زواتق الحواس
دكتوراه	علوم اقتصادية	ولقي بوعالم
دكتوراه	علوم تجارية	ختيم محمد الميه
دكتوراه	علوم اقتصادية	عمار زهير





مخرجات SPSS 22
أولاً: تحليل المتغيرات النوعية
الجنس

الملحق رقم (4)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	90,0	90,0	90,0
	أنثى	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 25 الى 19 من	18	45,0	45,0	45,0
	سنة 35 الى 26 من	14	35,0	35,0	80,0
	سنة 35 أكبر من	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

سنوات تقديم التصريحات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 أقل من	26	65,0	65,0	65,0
	سنة 15 الى 5 من	11	27,5	27,5	92,5
	سنة 15 أكثر من	3	7,5	7,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

نوع النشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إنتاجي وبيع السلع	20	50,0	50,0	50,0
	خدمي	20	50,0	50,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

العلمي المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فأقل متوسط	11	27,5	27,5	27,5
	ثانوي	14	35,0	35,0	62,5
	جامعي	15	37,5	37,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	



ثانيا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart type
	Valide	Manquant		
العبارة1	40	0	3,55	,959
العبارة2	40	0	3,55	,846
العبارة3	40	0	3,15	1,001
العبارة4	40	0	3,35	,770
العبارة5	40	0	3,23	1,143
العبارة6	40	0	3,53	,751
العبارة7	40	0	2,45	,932
العبارة8	40	0	4,30	,564
العبارة9	40	0	3,55	,846
العبارة10	40	0	3,60	1,081
العبارة11	40	0	3,65	1,167
العبارة12	40	0	3,50	1,013
العبارة13	40	0	3,60	,982
العبارة14	40	0	3,60	,982

ثالثا: إختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المحور الأول	,117	40	,184	,973	40	,458
المحور الثاني	,117	40	,177	,973	40	,459
الدرجات الكلية	,096	40	,200*	,985	40	,852

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors



رابعاً: اختبار صدق الإستبيان

Statistiques de
المحور الأول fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,771	7

Statistiques de
المحور الثاني fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,756	7

Statistiques de
المحور الأول والثاني fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,833	14

خامساً: معامل الارتباط بين محاور الدراسة *Corrélations*

بيرسون		المحور الأول	المحور الثاني	الدرجات الكلية
المحور الأول	Corrélation de Pearson	1	,526**	,870**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	40	40	40
المحور الثاني	Corrélation de Pearson	,526**	1	,877**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	40	40	40
الدرجات الكلية	Corrélation de Pearson	,870**	,877**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).



سادسا: اختبار T-test للفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى **Test sur échantillon unique**

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور الأول	29,850	39	,000	19,80000	18,4583	21,1417

الفرضية الفرعية الثانية **Test sur échantillon unique**

	Valeur de test = 4					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور الثاني	32,035	39	,000	21,80000	20,4236	23,1764

سابعا: صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المحور الأول ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante المحور الثاني

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

		Modèle
		1
R		,526 ^a
R-deux		,277
R-deux ajusté		,258
Erreur standard de l'estimation		3,61460
Modifier les statistiques	Variation de R-deux	,277
	Variation de F	14,536
	ddl1	1
	ddl2	38
	Sig. Variation de F	,000

a. Prédicteurs : (Constante), المحور الأول

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	189,917	1	189,917	14,536	,000 ^b
Résidus	496,483	38	13,065		
Total	686,400	39			

a. Variable dépendante المحور الثاني

b. Prédictors : (Constante), المحور الأول

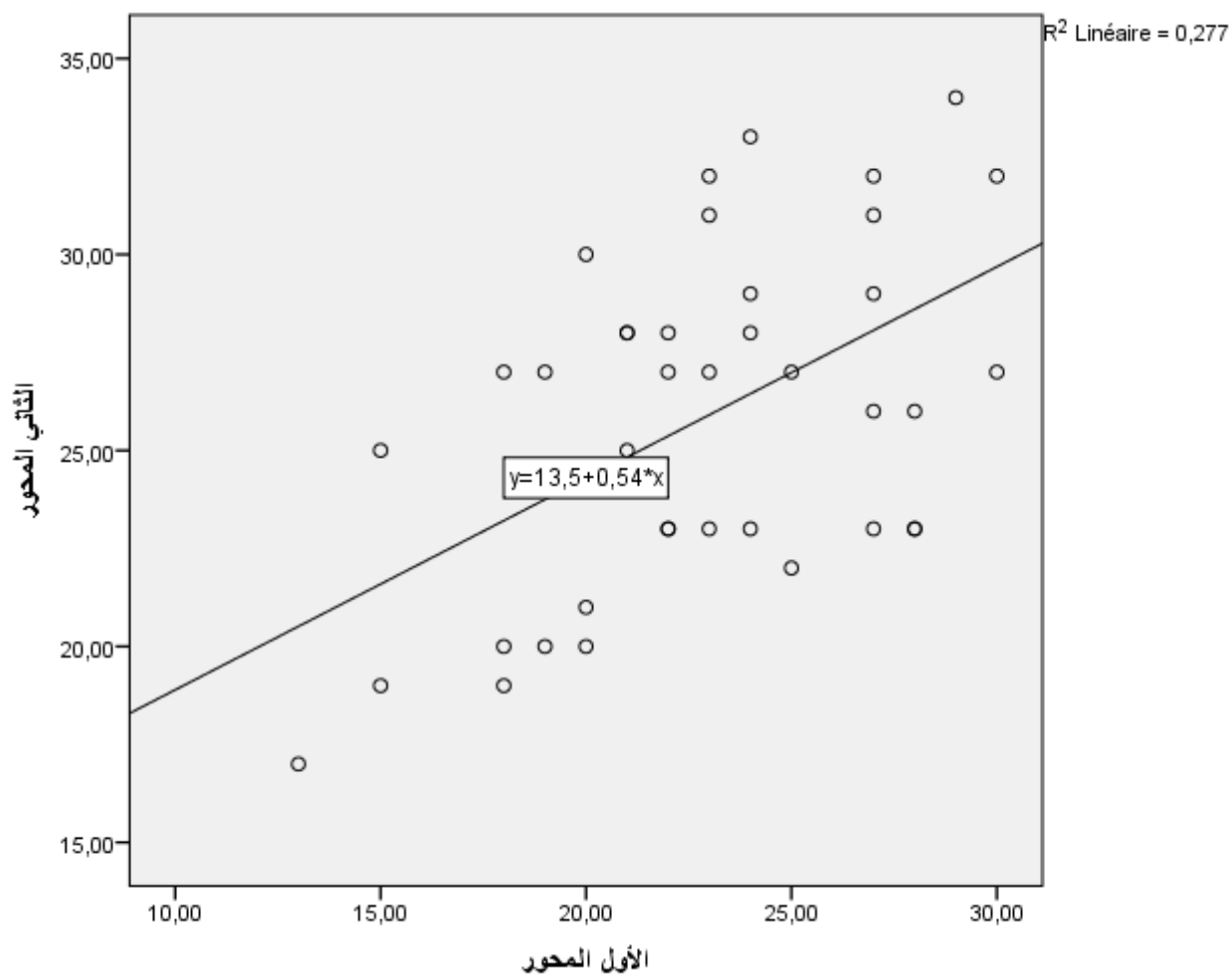
Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	13,497	3,280		4,115	,000
الأول المحور	,540	,142	,526	3,813	,000

a. Variable dépendante : المحور الثاني



Graphique



المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الوعي الجبائي في الالتزام بالمسؤوليات الجبائية للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم للوعي الجبائي ومصادره وأسباب ضعفه في الجزائر، بالإضافة إلى مفهوم الإدارة الجبائية والمكلفين وبيان الإلتزامات الضريبية لكل منهما، وفي الأخير تم دراسة الضريبة الجزافية الوحيدة انطلاقاً من مجال تطبيقها والتزامات الخاضعين لها وصولاً إلى توزيع نتائجها، أما في الجانب التطبيقي للدراسة الذي هو في الحقيقة انعكاس للجانب النظري، قمنا بتحليل نتائج الإستبيان الذي وجه إلى عينة من المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة في دائرة مقرة، حيث استخدمنا الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى نتائج ذات دلالة تدعم موضوع الدراسة، وانطلاقاً مما سبق تم التوصل إلى إثبات صحة وخطأ الفرضيات المطروحة من طرف الباحث، ومن أهم النتائج المتوصل إليها وجود علاقة طردية وقوية بين الوعي الجبائي والإلتزام الضريبي من طرف المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.

الكلمات المفتاحية: الوعي الجبائي، الإلتزامات الضريبية، المكلف، الإدارة الجبائية، الضريبة الجزافية الوحيدة

Résumé

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle de la conscience fiscale dans l'engagement aux responsabilités des contribuables à L'impôt Forfaitaire Uniquement, où il se trouvait dans la partie théorique a abordé la notion de prise de conscience fiscale et les sources et les causes de la faiblesse en Algérie, en plus du concept de l'administration fiscale et les contribuables et responsabilités fiscale pour chacun d'eux, et ce dernier a été l'étude L'impôt Forfaitaire Uniquement de son champ d'application et les obligations découlant de son accès à la distribution de leurs produits, alors que dans le côté pratique de l'étude, qui est en fait le reflet du point de vue théorique, nous avons analysé les résultats du questionnaire adressé à un échantillon des contribuables L'impôt Forfaitaire Uniquement. dans MAGRA District, où nous avons utilisé des tests appropriés et des traitements statistiques afin d'atteindre l'objet d'un soutien important des résultats de l'étude, et de ce qui a déjà été atteint pour valider toutes les hypothèses formulées par la partie des chercheurs, et les résultats les plus importants obtenus à l'existence d'une relation positive et forte entre la conscience fiscale et l'engagement fiscale de le Contribuable sur L'impôt Forfaitaire Uniquement.

Mots-Clés: la conscience fiscale, les obligations fiscales, Le Contribuable, L'administration Fiscale, L'impôt Forfaitaire Uniquement.